يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١١ تموز ١٩٨٨، الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٥٠/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שני 11.7.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 50/45 - 11.7.1988 - Price: 70 Agorah

المطالبة بالتحقيق حول عدوان فرقة «العقرب الاسود» على عارورة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - طالب عدد من ضحايا العدوان العسكري، الذي نفذه ٣٠ جنديا من الوحدة التي يطلق عليها اسم «العقرب الاسود» على اهالي قرية عارورة (قضاء رام الله)، باجراء تحقيق في هذا الاعتداء وبالتنكيل بمواطني البلدة ليلة السبت الماضي (نشرت «الاتحاد» أمس خبرا مفصلا عن هذا العدوان).

وقدم المحامون عبد عسلي وشاهر العاروري ومنى رشماوي شكوى مستعجلة باسم حسن عبد الرحمن غالية (٢٣ سنة)، الذي كان تعرض مع ثلاثة اخرين لعملية دفن وهم احياء في ٥/١٨، وهو يتلقى العلاج حاليا في مستشفى رام الله ويعاني من كسور في الجمجمة، وسفيان محمد عثمان وفاطمة احمد عيسى وجميل طلب عوض واميمة يوسف علي وطلب عوض يوسف وداود محمد العلي وتمام عبد ذياب. وقد اصيبوا باصابات مختلفة وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٦٢ سنة.

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي، لدى معرفته بهذا العدوان الوحشي، احتجاجا الى وزير «الامن» استنكر فيه هذا العدوان وطالب بالتحقيق فيه ومعاقبة المسؤولين عنه.

شهيد جديد (١٧ عاما) برصاص عسكر الاحتلال

هدم خمسة منازل في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل، يوم امس، ولليوم الثاني على التوالي الاضراب العام في الضفة والقطاع احياء لذكرى سقوط اول كوكبة من شهداء الانتفاضة التي دخلت، في اليومين الماضيين، شهرها الثامن. وتواصل

■ البقية على ص٥ ■

● القدس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر فلسطينية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية نسفت، بعد عصر أمس الاحد، خمسة منازل في قطاع غزة المحتل. واوضحت المصادر نفسها ان منزلين دمرا في حي الشجاعية في مدينة غزة وثلاثة منازل في مخيم البريج للاجئين الواقع على بعد بضعة كيلومترات جنوبي المدينة.

● جنود الاحتلال في غزة، التي شهدت امس صدامات عنيفة خلال الاضراب العام في المناطق المحتلة

(صورة من الارشيف) ●

شمير وبيرس يرفضان اقتراحا فلسطينيا رسميا جديدا للسلام

● الاقتراح، الذي حمله مبعوث الرئيس الروماني، نص على التفاوض المباشر بين اسرائيل وم.ت.ف. حول المناطق المحتلة

●تل ابيب - نقلت مصادر مطلعة في الحكومة الاسرائيلية عن مبعوث خاص للرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو الى اسرائيل ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اعلن استعداده لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل من اجل التوصل الى ترتيب مؤقت في المناطق المحتلة.

واضافت هذه المصادر ان موقف رئيس م.ت.ف هذا جاء في رسالة سرية خاصة بعث بها الرئيس الروماني الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وتولى نقلها مبعوثه الخاص كوستانتين ميتيا الذي وصل يوم الجمعة الاخير الى اسرائيل.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات يقترح انه بعد التوصل الى هذا الترتيب (المؤقت) تبدأ بين اسرائيل وم.ت.ف مفاوضات في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة من اجل تحديد الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

وقالت المصادر ذاتها ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، رفض هذا الاقتراح «بصورة قاطعة» في حين عاد القائم بأعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الى الاعلان ان اسرائيل «ترفض الحوار مع منظمات ارهابية»(!!) وانها «تسعى في الوقت ذاته الى التفاوض مع سكان الأراضي (المحتلة)»!

ويذكر ان عرفات زار رومانيا في نهاية حزيران (يونيو) الماضي واجرى محادثات مع الرئيس تشاوشيسكو.

خلال زيارة العطاس:

توقيع اتفاق تعاون اعلامي وثقافي بين العراق واليمن الدمقراطي

● بغداد - عن «و.ص.ف» - و«كونا» - وقع العراق وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، امس الاحد، اتفاقا للتعاون الاعلامي والثقافي بينهما.

وينص الاتفاق على تطوير التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والاعلام.

وكان رئيس اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، وصل، امس الأول، الى بغداد على رأس وفد يمني دمقراطي رفيع المستوى.

وكان في استقبال رئيس اليمن الدمقراطي لدى وصوله نظيره الرئيس العراقي، صدام حسين، وعدد من المسؤولين بينهم النائب الاول لرئيس الوزراء، طه ياسين رمضان.

وفي تصريح ادلى به فور وصوله اكد العطاس على أهمية زيارته للعراق مشيرا الى انها تأتي بعد النتائج الايجابية لقمتي عمان والجزائر اللتين عقدتا في تشرين الثاني وفي حزيران الماضي واللتين دعتا الى وقف الحرب بين العراق وايران.

واضاف العطاس سيتطرق في محادثاته مع نظيره العراقي الى العلاقات الثنائية وخاصة في المجالين السياسي والاقتصادي.

ويرافق العطاس في زيارته عدد من المسؤولين في اليمن الدمقراطي بينهم نائب رئيس الوزراء وزير الموارد المعدنية والطاقة، صالح ابو بكر بن حسينون، ووزير الخارجية، عبد العزيز الدالي.

اتفاق لتزويد الكويت بمعدات عسكرية سوفييتية

●الكويت - عن «و.ص.ف» - اعلن بيان لوزارة الدفاع الكويتية يوم السبت في الكويت ابرام اتفاق لتزويد الكويت بمعدات عسكرية سوفييتية من دون ان يحدد قيمة هذا العقد أو طبيعة المعدات المطلوبة.

وجاء في البيان ان العقد وقعه وزير الدفاع الكويتي، الشيخ نواف الاحمد ونائب وزير التجارة والعلاقات الاقتصادية السوفييتي، الاميرال يوري غريشن.

وكانت الكويت ابرمت مع الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٨٤ عقدا لشراء اسلحة تزيد قيمتها عن ٣٠٠ مليون دولار. وهي كانت اول دولة في مجلس التعاون الخليجي تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي في مطلع الستينات.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم الاثنين، انخفاض في درجات الحرارة وهبوط في شدة الحر كما يتوقع ان يستمر هذا الانخفاض غدا الثلاثاء ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤١°

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٢١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٥١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٩٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤١١٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩١٧ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٤ - ١،٧٥ ش.ج

العثور على ٥ جثث أخرى لضحايا «الايرباص»:

أجهزة الاستخبارات البريطانية: الطائرة الايرانية كانت في الممر الصحيح عندما أسقطها الطراد الامريكي!

● باريس - و. ص. ف - افادت اذاعة طهران الملتقطة في باريس، امس الاول السبت، انه تم العثور على خمس جثث اخرى لضحايا طائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية الاحد الماضي في الخليج مما اسفر عن مقتل ركابها الـ ٢٩٠.

وقالت الاذاعة ان رجال الضفادع التابعين للقوات البحرية الايرانية عثروا في مياه الخليج قرب جزيرة هنغام على خمس جثث اخرى لركاب طائرة «الايرباص» الايرانية. واضافت انه «تم التعرف على هوية مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة».

وحسب الاذاعة فان الجثث نقلت الى بندر عباس (جنوب ايران) ليتم التعرف عليها بشكل كامل. واضافت انه تم العثور ايضا على مزيد من حطام الطائرة.

وكانت حصيلة بثتها الاذاعة سابقا اشارت الى العثور على ٢٠٠ جثة منذ بداية عمليات البحث عن الضحايا الاحد الماضي.

وكان مسؤول ايراني صرح الاربعاء الماضي بأن «جثث العديد من ركاب الطائرة تفتتت او احرقت تماما في الجو على الارجح». واعتبر المسؤول في السياق ذاته انه «من الممكن ان لا يعثر على بقايا كل ركاب الايرباص الـ ٢٩٠».

ومن جهة اخرى، اكدت صحيفة «الصانداي تايمز» اللندنية، في عددها الصادر أمس الاحد، ان تقريرا اعدته اجهزة الاستخبارات البريطانية «انتقد بشدة» البحرية الامريكية لاسقاطها طائرة «الايرباص» الايرانية وعلى متنها ٢٩٠ راكبا.

وقالت الصحيفة: «في وضع مشابه لم تكن البحرية البريطانية لتفتح النار» وذلك نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية. وحسب الوثيقة كانت الطائرة الايرانية في «الممر» الصحيح بين بندر عباس ودبي عندما اسقطها الطراد الامريكي.

واعتبرت مصادر في وزارة الدفاع البريطانية ان قواعد التورط الامريكي «وضعت بشكل لا بد ان تؤدي معه الى كارثة».

وقالت «الصانداي تايمز» ايضا انه حسب التقرير فان المعارك التي دارت بين الطراد فنسين والزوارق الايرانية قبل اسقاط الطائرة «يمكن ان تكون ناجمة عن وجود طائرات هليوكوبتر امريكية في المجال الجوي الايراني».

وسط الغضب الفلسطيني العام على جماعة «ابو موسى» ومن يدعمونها:

مقاتلو «فتح» يخلون مخيم «برج البراجنة»

* هجوم المنشقين عن «فتح»، بقيادة «ابو موسى» وبدعم من سوريا على المخيمات الفلسطينية هو جزء من الحملة على المبادرة السلمية الفلسطينية *

●بيروت - «و.ص.ف» - رأت الاوساط السياسية اللبنانية في اجلاء مقاتلي حركة «فتح» عن مخيم برج البراجنة، معقلهم الاخير في بيروت، تحت ضغط خصومهم الموالين لسوريا خطوة جديدة نحو اخراج المنظمة من لبنان.

فقد رحل مقاتلو حركة «فتح» عن مخيم برج البراجنة بينما الاستنكار والحزن عم سكان المخيم، اذ اكدت النساء اللواتي شهدن عملية الرحيل ان مقاتلي حركة «فتح» هم المدافعون الحقيقيون عن القضية الفلسطينية معلقات ان «ابناء المخيم يطردهم اولئك الذين لم يكونوا هنا للدفاع عنه حين هاجمته حركة «امل». هذا واتهمت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» (ائتلاف مؤيد لسوريا ومعارض لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات) يوم السبت حركة «فتح» بالسعي الى طردها من منطقة صيدا في جنوب لبنان.

وادعى ابو عدنان احد الناطقين باسم هذه الجبهة في مؤتمر صحفي عقده في بيروت أن حركة «فتح» ستهاجم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في صيدا لمحاولة طردها من هذه المنطقة بعد ان خسرت مواقعها في بيروت».

وزعم المنشق أبو موسى في اعقاب رحيل مقاتلي حركة «فتح» بان «هذه المعارك فرضها عرفات لكي يملي علينا سياسته» واضاف «ان منظمته لا تضع شروطا اخرى سوى التعايش بين جميع الفصائل من اجل التصدي للعدو الاسرائيلي»!!!

واعتبر المنشق ابو موسى الوثيقة الفلسطينية التي نشرها مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف، بانها «خطيرة» بل ان خطورتها اكثر من اتفاقيات «كامب - ديفيد» الاستسلامية، على حد قوله!!!

اما الصحف السورية فقد اتهمت

■ البقية على ص٥ ■

سبق عالمي في مجال الطب:

زرع عظم زرافة في عنق مريضة في جنوب افريقيا

●جوهانسبورغ - و.ص.ف - اكد اطباء جنوب افريقيون، امس الاول السبت، في جوهانسبورغ انهم انجزوا سبقا عالميا بزرع عظم زرافة في عنق مريضة بدلا من استعمال عظم بقري.

وقد زرع في عنق آن ماري فان وايك (٣٦ سنة) عظم زرافة لاستبدال اسطوانة مصابة بين الفقرتين كانت تسبب لها الاما في الرأس وثقلا في الساعدين. وعند عودتها يوم السبت الى منزلها صرحت بانها في حالة جيدة.

وذكر احد الاطباء في عيادة «بارك لين» في جوهانسبورغ انه كان يستعمل في السابق في عمليات من هذا النوع عظما بقريا مستوردا من الولايات المتحدة.

واشار الطبيب، الذي اثر عدم الافصاح عن اسمه، الى انه امكن تعقيم عظم الزرافة الاكثر سمكا وصلابة والاكثر سهولة في اعطائه الشكل والحجم الذي نريد.

واضاف: «ان استيراد عظم بقري من الولايات المتحدة عملية مكلفة للغاية. وكان عظم الزرافات يرمى بعد ذبحها. اما في الوقت الحاضر فوجدنا طريقة استعمال ممتازة له».

النائب محمد وتد يعلن انضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

●يعلن انسحابه من «مبام» مؤكدا «لسنا رهائن في الاحزاب الصهيونية»! ● الجبهة ترحب بقرار النائب محمد وتد وتؤكد انه قرار سياسي صائب ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب محمد وتد انسحابه من حزب «مبام» وكتلته في الكنيست وانضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واوضح النائب محمد وتد، الذي كان يتحدث أمس الاحد في برنامج «مساء جديد» (عيرف حداش) التلفزيوني، ان قرار الانسحاب من «مبام» كان متأنيا ومدروسا بحيث استغرق سنوات وجاء في اعقاب مناقشات عقائدية وخلافات سياسية جوهرية في مؤسسات الحزب وجلساته الرسمية.

واضاف ان الخلافات لم تتوقف عند موقف الحزب من القضية الفلسطينية وم.ت.ف وانما تعدته الى جميع مجالات الحياة المتعلقة بالمواطنين العرب في اسرائيل وموقع الاعضاء العرب في ادارة شؤون الحزب اليومية في التطبيق وكذلك قضايا الطبقة العاملة والرؤيا الاشتراكية.

وردا على سؤال حول دوافع الانضمام الى الجبهة وليس الى حزب دراوشة او الى «القائمة التقدمية» قال النائب محمد وتد انه قرر الانضمام الى حركة سلام يهودية - عربية ذات رؤيا اشتراكية تتلاءم مع رؤياه. وهذان الامران يفتقد اليهما حزب دراوشة و

■ البقية على ص٥ ■

● صورة عن رسالة بعث بها النائب اليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام»، الى النائب محمد وتد بتاريخ ٨٨/٦/٢٤ ويبلغه فيها بان اي طلب من طلباته لم يرفض إطلاقا، ويقترح عليه لقاء قريبا لبحث ذلك.

غورباتشوف يبدأ اليوم زيارته الى بولندا

●موسكو - عن «راديو موسكو» - يبدأ القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اليوم الاثنين، زيارته الودية الرسمية الى بولندا.

وينتظر ممثلو وسائل الاعلام ان تعطي زيارة غورباتشوف هذه زخما ضخما لتطوير التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي وبولندا.

وتأتي هذه الزيارة في ظروف الاصلاح الاقتصادي الذي يجري في بولندا ويستهدف توطيد الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية.

رئيس مجلس الشعب المصري يزور الاتحاد السوفييتي

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رسميا ان رئيس مجلس الشعب المصري، رفعت المحجوب، غادر القاهرة، امس الاحد، قاصدا موسكو في زيارة الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ستة ايام.

ويرئس محجوب وفدا برلمانيا ومن المقرر ان يجري مباحثات مع المسؤولين السوفييت بشأن العلاقات بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط.

واوضح مصدر مصري ان رفعت المحجوب سيجتمع مع القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وتعقب زيارة الوفد المصري الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، الى موسكو في شهر ايار الماضي.

اجتماع تحضيري في بغداد لعقد المجلس المركزي الفلسطيني

●عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، دعا امس الاول السبت هيئة رئاسة المجلس وامين السر الى اجتماع يعقد في بغداد يوم ١٧ تموز (يوليو) الحالي «لوضع الضوابط النهائية الخاصة بتشكيل المجلس الوطني بدورته الجديدة».

واضاف المصدر ان الشيخ السايح دعا الى الاجتماع ايضا امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جمال الصوراني، وعددا من «الاخوة الذين رسموا ليكونوا امناء مساعدين لرئيس المجلس المركزي الفلسطيني».

وتضم هيئة رئاسة المجلس النائب الاول، سليم الزعنون، والنائب الثاني، محمود تيم، وامين السر، محمد صبيح.

وعلى صعيد آخر قرر رئيس المجلس، حسب المصدر نفسه، عقد اجتماع للمجلس المركزي في بغداد في ٣١ تموز (يوليو) وذلك للنظر بشكل نهائي في اللائحة الداخلية للمجلس ودراسة «آخر تطورات الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة واتخاذ القرارات المناسبة لاستمراريتها وتطورها».

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني عقد دورته الثامنة عشرة في العاصمة الجزائرية في نيسان (ابريل) سنة ١٩٨٧.

مرشح «الجبهة الدمقراطية الوطنية» يعلن فوزه في انتخابات الرئاسة في المكسيك

● مكسيكو - و. ص. ف - اعلن كوهتموك كاردناس، مرشح الجبهة الدمقراطية الوطنية (يسار الوسط) يوم امس الاول السبت انه فاز في الانتخابات الرئاسية في المكسيك مستندا حسب قوله الى «معلومات تستحق كل الثقة وردت اليه من داخل الحكومة نفسها».

واضاف «اني اعطي هذه المعلومات واتحمل كامل المسؤولية. وأعي اهميتها ونتائجها». واوضح كاردناس، في مؤتمر صحافي، انه اذا كان مرشح الحزب الثوري الدستوري (الحاكم) كارلوس ساليناس الذي اعلن هو الآخر نفسه يوم الخميس الماضي فائزا بصورة مزورة «فذلك يكون في الواقع بمثابة انقلاب».

«الاتحاد» الظبيانية:

الكشف في تونس عن شبكة تجسس تابعة لـ «الموساد» ساهمت في اغتيال «ابو جهاد»

●ابو ظبي - كشفت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، عن ضلوع شبكة تجسس خطيرة تعمل لصالح جهاز «الموساد» الاسرائيلي داخل تونس في عملية اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) في ١٦ نيسان الماضي.

وقالت الصحيفة، في نبأ لها من باريس، ان اجهزة الامن التونسية نجحت في كشف اوكار الشبكة واعتقال نحو اربعين من اعضائها حتى الآن وان من بينهم

■ البقية على ص٥ ■

زوج المعتقلة تهاني ابو دقة:

مديرة «نفي ترتسا» حاولت اقناعنا بأن على تهاني أن تجهض بحجة انه «يكفينا ثلاثة اولاد»!

* لجنة «النساء من اجل المعتقلات الامنيات» تقيم، غدا، اعتصاما امام سجن «نفي ترتسا» للمطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية *

●تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - تقيم لجنة «النساء من أجل السجينات الامنيات»، في الساعة الثانية من ظهر غد الثلاثاء، اعتصاما احتجاجيا قبالة سجن «نفي ترتسا» للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في اسباب امتناع ادارة السجن عن معالجة المعتقلة تهاني ابو دقة التي اجهضت في السجن

■ البقية على ص٥ ■

الشرطة الامريكية تعتقل ثمانية من افراد «موكب السلام» من أجل نيكاراغوا عند الحدود المكسيكية

● لاريدو (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - اعتقلت شرطة لاريدو (تكساس)، امس الاول السبت، ثمانية من انصار السلام الامريكيين كانوا يحاولون الدخول الى المكسيك في موكب للشاحنات بنقل مساعدات الى سكان نيكاراغوا رغم الحظر الذي فرضته الجمارك الامريكية.

وكان «موكب المحاربين القدامى من اجل السلام» حاول عبثا اجتياز الحدود المكسيكية قبل شهر وتوجه اثر فشله في ذلك الى واشنطن للتظاهر امام «البيت الابيض».

واكدت الجمارك الامريكية انها لن تسمح بخروج هذا الموكب من الولايات المتحدة دون «ضمانات بانه سيعود اليها» معتبرة ان ذلك يشكل «انتهاكا للحظر التجاري الامريكي المفروض على نيكاراغوا»!!

وكان منظمو الموكب خططوا لاجتياز الحدود الامريكية - المكسيكية عند جسر لاريدو الدولي ظهر السبت في موكب مؤلف من ١٧ شاحنة. وقاموا، ازاء رفض موظفي الجمارك السماح لهم بالمرور، بسد الجسر بواسطة سياراتهم. وتدخلت الشرطة بعد ذلك باربع ساعات ووقع احتكاك قصير تحطم خلاله زجاج شاحنة والقيت مادة مهيجة داخل الشاحنة. واعتقل ثمانية من المسؤولين عن الموكب قبل ان يخلي باقي المتظاهرين، وعددهم نحو ٥٠ شخصا، الجسر.

وزير الخارجية في «حكومة الظل» البريطانية:

حزب «العمال» البريطاني يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة

● دمشق - و. ص. ف - نقلت وكالة الانباء السورية «سانا» ان جيرالد كوفمان، وزير الخارجية في «حكومة الظل» لحزب «العمال» المعارض في بريطانيا، اكد امس الاول السبت ان حزبه يؤيد قيام مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

■ البقية على ص٥ ■

العميل لحد يهدد بتوسيع منطقة «الحزام الامني»!

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اثار قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل العميل انطوان لحد يوم الجمعة، احتمال توسيع منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان قريبا.

وفي خطاب القاه اثناء الاحتفال في قرية المجيدية الحدودية بتخريج مئتي عنصر من افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل واعادت بثه الاذاعة التابعة لها اكد لحد ان «منطقة الحزام الامني قد توسع قريبا» ولكنه لم يعط اية تفاصيل اخرى.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي يحتل مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل زهاء (٨٠٠) كيلومتر مربع في جنوب لبنان. وتسيطر هذه الميليشيا ايضا وبمساعدة ضباط من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على مدينة جزين المسيحية وضواحيها في القطاع الاوسط من هذه المنطقة حيث لا تتدخل القوات الاسرائيلية الا في فترات متقطعة.

وبعد اتهامه «للفلسطينيين بانهم يسعون الى نشر الرعب والخوف في لبنان» اكد لحد ان مهمة التنظيمات الفلسطينية لن تكون سهلة اذا ما قررت مهاجمة المنطقة الامنية»(!!).

اعتقال ثلاثة مواطنين من عزون بعد الافراج عنهم

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، مساء يوم امس الاول السبت، ثلاثة شبان آخرين من قرية عزون وهم: جهاد عبد الخالق يحيى ورشيد اسماعيل رضوان ووضاح شبيطة بعد ان افرجت عنهم.

وتم ذلك بعد هجوم قوات كبيرة من جيش الاحتلال على القرية، كسرت من خلاله اثاث البيوت وفرضت جوا ارهابيا.

مداهمة منزل رئيسة اتحاد لجان المراة العاملة والاعتداء على طفليها ومعلم وعجوز واخرين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم اربعة من جنود الاحتلال، مساء امس الاول، منزل السيدة امال خريشة، رئيسة اتحاد لجان المراة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع، واعتدوا على طفليها (سنتان وخمس سنوات) وكذلك على ضيف لعائلتها، معلم في مدرسة «الفرندز» في رام الله وسط استنكار وسخط اهالي الحي (الشرفة ـ البيرة) الذين هبوا للاحاطة بالمبنى. وعلم مراسلنا ان السيدة خريشة تجري مشاورات مع محاميها بشأن رفع شكوى ضد الجنود.

ونقل شهود عيان ان سيارة عسكرية تحمل حرف (ص) باللغة العبرية والرقم (٦٥٤٠٢٥) توقفت امام البناية التي تضم منزل خريشة ونزل منها الجنود الاربعة محدثين جلبة وضجة واصواتا مزعجة وقاموا، دون قرع اجراس المنازل المتواجدة في البناية، بكسر زجاج الابواب وتحطيمها وحتى تحطيم اصص الزهور ثم اعتدوا على صاحب البناية جميل الرنتيسي (٦٠ عاما) وعلى ابنتيه وعلى صبي في الثانية عشرة من عمره.

مواطنان من سلفيت يخضعان للاعتقال الاداري رغم انهما مصابان بالقلب

● سلفيت ـ لمراسل خاص ـ لا يزال مواطنان مسنان من بلدة سلفيت المحتلة يخضعان للاعتقال الاداري رغم ان كل واحد منهما يعاني من مرض في القلب.

فالاول، علي صالح ناصيف إشتيه (٥٤ عاما)، تنتهي فترة محكوميته في ٧/٢٢ وذلك بعد أن خفضت الفترة من ستة شهور الى خمسة بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر.

والثاني، خميس محمود حمد بني نمرة (٥٢ عاما)، صدر ضده أمر بالاعتقال الاداري لمدة ٣ أشهر ثم جرى تجديده لثلاثة اشهر اخرى تنتهي في ٨/١٥.

ويذكر ان بني نمرة هو عضو منتخب في بلدية سلفيت وكان يعمل مديرا لمدرسة «الزاوية» الى ان أقيل من عمله بصورة شيطانية.

اتحاد الصحفيين العرب يناشد المنظمات الانسانية الدولية التدخل لاطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين

●بغداد ـ «كونا» ـ ناشد اتحاد الصحفيين العرب المنظمات الانسانية الدولية التدخل السريع لاجبار اسرائيل على اطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين.

واوضحت برقية الاتحاد الموجهة الى المنظمات الصحفية والحقوقية الدولية والاقليمية ان اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين في سجون الاحتلال واعادة فتح مؤسساتهم ومكاتبهم سيمكنهم من مواصلة أنارة الرأي العام العالمي حول قضيتهم العادلة.

واورد الاتحاد في البرقية اسماء ٤٠ صحفية وصحفيا اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ووضعتهم تحت الاقامة الاجبارية واغلقت مؤسساتهم الصحفية لانهم عبروا عن تطلعات شعبهم في التحرر من الاحتلال والاستقلال.

تسرب جديد للغاز من الناقلة الهولندية «انا بروير»

●لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي في لاهاي، ان تسربا جديدا خطرا للغاز المسيل سجل، الاربعاء الماضي، في محيط ناقلة الغاز الهولندية «انا بروير» التي غرقت في ٢٧ ايار (مايو) الماضي في بحر الشمال.

واشار المصدر نفسه الى انه ليس هناك اي خطر لتلوث الشواطىء لكن تركز الغاز مرتفع للغاية بالنسبة لرجال شركة «سميث تاك» للتعويم الذين يجب ان يعملوا فوق الحطام تماما ليرفعوا الناقلة.

وكانت الناقلة «انا بروير» التي تنقل ٥٠٠ طن من الاكريلونيتريل المسيل غرقت اثر اصطدام وهي ترقد على عمق ٣٢ مترا على بعد ٩٦ كلم من ايجمويدن (قرب امستردام). وسجل تسرب اول للغاز من الناقلة اثناء عمليات التعويم في ٣٠ حزيران الماضي بعد ان اعيدت الى وضعها الطبيعي لكن تحت الماء.

وجرى وقف التسرب الاول واستؤنف التعويم في الاول من تموز عندما انشطرت السفينة الى نصفين لتسهيل رفعها.

وتم تأجيل المرحلة الاخيرة من العملية وهي الرفع على اثر اكتشاف التسرب الجديد للغاز.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتير التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

في ختام اول لقاء منذ اندلاع النزاع في ١٩٧٣:

وزيرا خارجية ليبيا وتشاد يصدران بيانا مشتركا يؤكدان فيه تحقيق «خطوة هامة» نحو تطبيع العلاقات

* الوزيران يتفقان على مواصلة المحادثات *

●ليبرفيل ـ و.ص.ف ـ اتفق وزيرا الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي، والتشادي، غوارا لاسو، على ان يواصلا لاحقا محادثاتهما التي بدأت منذ ثلاثة ايام في ليبرفيل في محاولة لتطبيع العلاقات بين بلديهما وفق ما جاء في البيان الذي صدر في ختام اللقاء.

وكانت هذه هي النتيجة الرئيسية للمحادثات المباشرة الاولى التي جرت بين وزيري خارجية البلدين منذ بدء النزاع التشادي ـ الليبي في العام ١٩٧٣.

اما موعد ومكان المحادثات المقبلة فلم يحددا بعد، كما اوضح وزير خارجية الغابون، مارتن بونغو، الذي ترأس اعمال اللقاء باسم رئيس الدولة، عمر بونغو، رئيس لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الخاصة بحل النزاع التشادي ـ الليبي. واعتبر بونغو ان هذه المحادثات تشكل «نجاحا لانها المرة الاولى التي تتمكن فيها وفود رفيعة المستوى من البلدين من القيام رسميا بحوار مباشر».

وجاء في البيان الختامي ان «الطرفين عبرا عن ارتياحهما تجاه الخطوة المهمة» التي تمت. ويشير نص البيان الى ان التشاد وليبيا «تطرقتا الى مسائل من شانها تهيئة مناخ ثقة بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين في مجالات المصالح المشتركة».

واشار البيان الى انه «نظرا للعلاقات التاريخية القائمة بين الشعبين الشقيقين اكد الطرفان مجددا عزمهما على بذل كل الجهود الضرورية في سبيل تسوية جميع المسائل بروح اخوية».

واضاف ان المحادثات دارت «في جو من الاخوة والصراحة والتفاهم المتبادل».

وبعد توقيع البيان تصافح الوزيران التشادي والليبي امام المصورين. واكتفى غوارا لاسو بالقول ان جو الاعمال كان «جيدا جدا». اما جاد الله عزوز فاعتبر ان المحادثات سمحت بـ «بدء خلق شروط مناسبة للحوار».

وقبل الاجتماع صرح المسؤولون الغابونيون بان الامر يتعلق بخلق «مناخ من الثقة» دون ان يستبعدوا صراحة ان الاجتماع سيؤدي الى عودة العلاقات الدبلوماسية.

وعندما سالته وكالة الصحافة الفرنسية عن عدم الخروج بنتائج مثيرة قال الوزير الليبي: «يلزمنا اجراء مناقشات واعطاء ايضاحات. وهذا امر طبيعي».

وحسب مصادر قريبة من المؤتمر كان تبادل وجهات النظر يتم احيانا في جو «متوتر» وخاصة يوم الجمعة عندما قطعت مباحثات الصباح قبل موعد انتهائها بساعة.

وكان الرئيس بونغو استقبل بعد ظهر يوم الجمعة ولمدة ساعة ونصف الساعة الوزيرين التشادي والليبي. ومجرد تقديم موعد المقابلة التي كان من المقرر قيامها يوم السبت فسرته المصادر الدبلوماسية على انه اشارة الى وجود «صعوبات».

وحسب مصادر قريبة من المؤتمر ظهرت الخلافات خاصة حول الغرض من المحادثات. فليبيا التي قامت بمبادرة اقتراح اعادة العلاقات الدبلوماسية على التشاد التي انقطعت فعلا في ١٩٨٢ ارادت الاسراع في هذا الطريق متمنية ايجاد حل بسرعة لمشكلة اسرى الحرب (الفين الى ثلاثة الاف اسير ليبي في التشاد).

ومن جهة اخرى اكدت المصادر نفسها ان التشاد «ارادت التوغل اكثر الى جذور المشاكل». ويذكر انه بالنسبة الى نجامينا تضمن الخلاف في ما تضمنه شريط اوزو الذي يطالب فيه البلدان والذي تسيطر عليه ليبيا ومسالة الامن على الحدود المشتركة.

اما الغابون فيتمسك من جهته بالتكليف الذي اوكلته اليه منظمة الوحدة الافريقية في ايار (مايو) الماضي في اديس ابابا والذي يعطي اللجنة الخاصة مهمة تشجيع تطبيع العلاقات التشادية الليبية وترسيخ وقف اطلاق النار، ويذكر ان اتفاق هدنة كان وقع في ١١ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ بعد المعارك العنيفة التي جرت في آب (اغسطس) من اجل السيطرة على شريط اوزو.

وصباح يوم السبت اجتمع غوارا لاسو وجاد الله الطلحي على انفراد لمدة تجاوزت نصف الساعة بينما انكب الخبراء على صياغة البيان الختامي.

وقد غادر الوفد الليبي، الذي اتى على متن طائرة خاصة، ليبرفيل بعيد ظهر امس الاول السبت اما الوفد التشادي فقد غادر امس الاحد.

رؤوف دنكطاش يعلن استعداده للتفاوض مع الرئيس القبرصي على اساس وثائق الامم المتحدة

● انقرة ـ و. ص. ف ـ افادت وكالة الانباء القبرصية التركية ان رئيس «الجمهورية التركية لشمال قبرص»، رؤوف دنكطاش، صرح أمس الاول السبت في الجزء التركي من العاصمة نيقوسيا بأنه قد يبدأ مفاوضاته مع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو «في حال ادخل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى ملفه (حول القضية القبرصية) وثائق الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٤».

والمعروف ان الوثائق المذكورة التي اعدتها الامم المتحدة تتضمن الخطوط العريضة لاسس التفاوض بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك بهدف ايجاد حل سياسي في قبرص.

وأجرى «رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص» (التي اعلنها دنكطاش في العام ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة) محادثات يوم السبت مع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة اوسكار كاميليون. واكد دنكطاش ردا على اسئلة الصحافيين ان وثائق الامم المتحدة الثلاثة تتضمن المبادىء الضرورية للتوصل الى تسوية جيدة. واشار دنكطاش الى ان الوثيقة التي تحمل تاريخ ٢٩ آذار (مارس) العام ١٩٨٦ ما زالت صالحة.

وكان دنكطاش وضع اعتراف المسؤولين القبارصة اليونانيين بمشروع الحل الذي قدمه دي كوليار في آذار (مارس) العام ١٩٨٦ شرطا لاستئناف المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين منذ وقفها في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٥. ويقترح مشروع دي كوليار اقامة دولة فدرالية تمثل المجموعتين.

وكانت رئاسة الجمهورية التركية اعلنت الثلاثاء الماضي ان زعيم القبارصة الاتراك موافق على لقاء فاسيليو «من دون شروط مسبقة».

شفاردنادزه خلال لقائه السفير الامريكي في موسكو:

الاتحاد السوفييتي سيواصل تعاونه مع حكومة نيكاراغوا

●موسكو ـ «تاس» ـ استقبل ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يوم السبت جيل ماتلوك، سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفييتي بناء على طلبه.

وناقش الطرفان خلال المحادثات المسائل المتعلقة بالوضع في عدد من مناطق العالم.

ولدى تبادل الاراء حول امريكا الوسطى اشار الجانب السوفييتي الى انه لا يلاحظ في الموقف الامريكي كالسابق عناصر بناءة. وانتقد نهج الادارة الامريكية المعادي لنيكاراغوا.

واعلن شفاردنادزه عن النية الراسخة للاتحاد السوفييتي على مواصلة التعاون مع حكومة نيكاراغوا التي تذود عن استقلال وسيادة بلادها وعن حق شعبها في الاختيار الحر. واكد ضرورة البحث الدائب عن السبل المؤدية الى التسوية السياسية العادلة للوضع في امريكا الوسطى على اساس الاخذ بعين الاعتبار مصالح الاطراف ذات العلاقة بدون التدخل من الخارج في الشؤون الداخلية لدول امريكا الوسطى.

وبصدد مأساة طائرة «الايرباص» الايرانية اكد شفاردنادزه موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي وهو ان هذا الحادث لم يقع صدفة بل هو دليل درامي على ما يؤدي اليه النهج نحو سياسة القوة وتصعيد التوتر.

واشار شفاردنادزة الى ان تطبيع الوضع المنذر بالانفجار في الخليج يمكن ان يضمن على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) وسحب الاساطيل العسكرية الاجنبية من هناك وحل قضايا الامن عن طريق تشكيل قوات بحرية عسكرية تابعة للامم المتحدة.

الصين تطالب الولايات المتحدة بتغيير سياستها في الخليج:

«حادث الايرباص هو نتيجة لهذه السياسة التي هي جزء من استراتيجية موجهة ضد الاتحاد السوفييتي»

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ دعت الصين «البيت الابيض» الى تعديل سياسته في الخليج طالما لا يستطيع ضمان عدم قيام الاسطول الامريكي باسقاط طائرات مدنية مثلما حصل مع طائرة «الايرباص» الايرانية يوم الاحد الماضي.

واعتبرت صحيفة «يوميات الشعب»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني التي تنقل عادة بدقة وجهة نظر الحكومة الصينية، امس الاول السبت، ان «المسألة ليست في معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة فعلت ذلك عمدا او خطأ» ذلك ان تدمير طائرة «الايرباص» الايرانية «هو نتيجة للسياسة الامريكية في الخليج التي يجب ان تتغير».

ويأتي الموقف الصيني قبل خمسة ايام من وصول وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى بكين ضمن جولة في دول جنوب شرق اسيا. وترى اوساط دبلوماسية غربية ان المحادثات بين المسؤول الامريكي والقادة الصينيين ستتركز خاصة على مسألة تسليم اسلحة صينية الى دول في الشرق الاوسط.

ورأت الصحيفة الرسمية، معيدة الى الذاكرة القرار الامريكي بتأمين حماية لقوافل السفن المدنية في الخليج، ان هذه السياسة هي «في الاصل جزء من استراتيجية موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وتهدف الى ابعاد هذا الاخير عن المنطقة».

ورأت الصحيفة ان هذه السياسة غامضة وتتناقض مع سياسة البحث عن دعم سوفييتي في مجلس الامن لتطبيق القرار الداعي لانهاء الحرب الايرانية ـ العراقية.

وتابعت الصحيفة «ان الخليج ليس بحرا داخليا امريكيا» واعتبرت ان اية سياسة تهدئة في المنطقة «لا يمكن ان تطبق من جانب الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتي وحدهما بمعزل عن دول العالم الاخرى».

وفي حال استمرت هذه السياسة «لن يكون أحد قادرا على ضمان عدم وقوع حادث مماثل (للحادث الايرباص) في الايام المقبلة» حسب الصحيفة نفسها.

وتستمر زيارة شولتس لبكين من ١٤ الى ١٦ تموز (يوليو) الجاري.

تعيين دبلوماسي امريكي سابق على رأس «قوة المراقبين» في سيناء

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية، يوم الجمعة، ان السفير الامريكي السابق، والت كلوفيريوس، عين مديرا عاما لقوة المراقبين المتعددة الجنسيات في سيناء.

وكان كلوفيريوس المولود عام (١٩٣٤) دخل السلك الدبلوماسي عام (١٩٦٧) وامضى الجزء الاكبر من عمله في الشرق الاوسط الذي كانت اخر مهمة له فيه سفيرا متجولا من اجل عملية «السلام». وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان كلوفيريوس ترك الوزارة وتولى مهامه الجديدة الاسبوع الماضي.

وتتألف قوة المراقبين المتعددة الجنسيات التي انشئت بموجب بروتوكول ملحق بمعاهدة «كامب ديفيد» الاستسلامية بين مصر واسرائيل من وحدات من عشر دول هي كندا وكولومبيا والولايات المتحدة وفرنسا وفيدجي وبريطانيا وايطاليا ونيوزيلاند وهولندا والاوروغواي. ويقع مقر القيادة العامة لهذه القوة في روما ومديرها العام تختاره مصر واسرائيل.

مقتل ٤١ شخصا في انزلاق اتربة في الصين

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «يوميات الشعب» الصينية الصادرة صباح امس الاحد ان ٤١ شخصا قتلوا في ٦ تموز (يوليو) الجاري نتيجة انزلاق أتربة وقع بسبب الامطار الغزيرة في اقليم غانسو وسط شمال الصين.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاتربة التي جرفتها السيول اجتاحت مدينة زوني الصغيرة حيث تم احصاء الضحايا. وتضرر عشرة آلاف شخص من الفيضان الذي احدثته الامطار. ولم تعط الصحيفة تفاصيل اخرى حول الكارثة.

وتؤدي انهيارات الاتربة في الصين احيانا الى عدد مرتفع من القتلى. وهي تحدث بصورة متكررة بسبب الامطار العاصفة في هذه الحقبة الصيفية. وكان ١٧ شخصا على الاقل لقوا حتفهم الشهر الماضي في اقليم جيانغكي الجنوبي.

● مقاتلون وفتيان فلسطينيون تتوسطهم صورة رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، قبيل رحيلهم عن مخيم برج البراجنة. (صورة من «و.ص.ف») ●

اجتماع وزراء الدفاع في دول معاهدة وارسو يرحب بالتعاون السوفييتي ـ الامريكي للانفراج الدولي

* مع التاييد الكامل لتقليص الاسلحة وتعميق الانفراج تحرص الدول الاشتراكية على ضمان الطاقة الدفاعية الكافية لحماية الاشتراكية العالمية *

●موسكو ـ «تاس» ـ اعرب وزراء دفاع دول معاهدة «وارسو» بالاجماع عن تاييدهم للمعاهدة السوفييتية ـ الامريكية حول تصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى وللمفاوضات الجارية من اجل تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ مع مراعاة معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ بالشكل الذي وقعت فيه العام ١٩٧٢.

وجاء في البيان الذي صدر يوم الجمعة عن نتائج جلسة وزراء الدفاع التي عقدت في موسكو بين ٥ ـ ٨ تموز الجاري، ان لجنة وزراء الدفاع بحثت الجوانب العسكرية ـ السياسية لتطور الوضع في اوروبا بعد لقائي القمة في واشنطن وموسكو وحالة القوات المسلحة الموحدة لدول معاهدة وارسو.

ولفت البيان الانتباه الى انه يجري في اوساط معينة في «الناتو» اعداد خطط للتعويض عن الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى وذلك بواسطة مضاعفة الاسلحة الاخرى وتحديثها على نطاق واسع الامر الذي يمكن ان يخل بالعملية الرامية الى جعل اوروبا خالية من الاسلحة النووية.

واخذ البيان بعين الاعتبار الوضع العسكري السياسي فحددت لجنة وزراء الدفاع الاتجاهات مواصلة تطوير القوات المسلحة الموحدة طبقا للمذهب العسكري الدفاعي لدول معاهدة وارسو وللمذاهب العسكرية الوطنية وكذلك طبقا للوثيقة الختامية لمؤتمر ستوكهولم.

واكدت اللجنة ان «تطوير القوات سوف يجري مع الاخذ بالحسبان الكفاية الضرورية من الاسلحة والقوات المسلحة على ادنى مستوى ممكن ومواصلة توسيع التعاون والتعاضد الكفاحي بين الجيوش الشقيقة والحفاظ على الاستعداد القتالي العالي للقوات لتادية واجبها الذي يتلخص في الدفاع عن الاشتراكية».

مصرع (٣٠) مواطنا يونانيا على الاقل جراء موجة الحر القائظة التي تشهدها البلاد

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ كانت اليونان لا تزال حتى امس الاحد تحت وطأة موجتي الصيف.. الحر الذي شل عمل القطاع العام والحرائق التي اندلعت في سيفالونيا، غرب البلاد، وفلورينا، شمال غرب اليونان.

وبلغت درجات الحرارة (٤٠) و (٥٠) درجة مئوية في الظل وسجلت رقما قياسيا في مدينة لاريسا وسط البلاد هو (٤٧) درجة. ويوم الجمعة كانت الحرارة في اثينا (٤٥) درجة مثلها مثل كارديستا في الشمال وازداد الوضع تازما بسبب التلوث في الهواء.

وفي كريت سجلت الحرارة الاشد انخفاضا بين ٣٢ و ٣٨ درجة. وتتوقع مصادر الرصد الجوي انخفاضا في الحرارة اليوم.

ولم يقدم اي رقم شامل من مصدر رسمي حول عدد ضحايا الحر في اليونان. لكن الارقام التي قدمتها السلطات المحلية تفيد بان (١٥) شخصا سقطوا يوم الجمعة في اثينا على اثر اصابتهم بازمات قلبية وتوفي تسعة اخرون في انحاء البلاد معظمهم ممن هم فوق الخمسين من العمر.

فرق الانقاذ في العاصمة اليونانية اكدت تلقيها (٤٨٠٣) طلبات للتدخل يوم الجمعة مقابل (٢٣٠٠) يوم الخميس الماضي ونقل (١١٩٨) شخصا الى المستشفيات منهم (٩٩٨) يعانون من ازمات في القلب و (٦٢) يعانون من ارتفاع كبير في حرارة جسدهم نتيجة الحرارة ونقص الماء في الجسد.

والحرائق اوقعت ضحايا بشرية، ايضا، يوم الجمعة عندما قتل اربعة اشخاص في جزيرة سيفالونيا كانوا يحاولون اطفاء حريق. كما قتل مزارع حرقا في فلورينا.

وفي كورفو، غرب البحر الايوني، حيث شب حريق كبير مساء الجمعة اجبر الفا سائح اجنبي معظمهم من الايطاليين من نادي فال تور جاءوا يمضون عطلتهم على اخلاء فنادقهم التي تقع على مسافة (١٥) كم من عاصمة الجزيرة. وتم يوم السبت محاصرة النار التي احرقت عشرة منازل و (١٤٠٠) هكتار من الاحراش، خاصة كروم الزيتون، الا انه لم تقع ضحايا، حسب اجهزة الاطفاء في المنطقة.

مصرع وجرح (٦٦) شخصا على الاقل جراء انهيار سطح مبنى كبير في تكساس

● براونسفيل (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قتل ستة اشخاص وجرح (٦٠) اخرون على الاقل من جراء سقوط سقف محل كبير بفعل امطار غزيرة هطلت في براونسفيل في ولاية تكساس.

وسقط بين الضحايا عدد كبير من المكسيكيين اذ يقع المحل على بعد بضع مئات من الامتار من الحدود المكسيكية. وأوضحت السلطات المحلية ان هناك مئة شخص على الاقل لا يزالون تحت الانقاض.

ووصل رجال الجمارك الامريكيون والمكسيكيون لمساعدة رجال الانقاذ الذين اخطروا بالحادث في جميع انحاء المنطقة. ولكن تساقط الامطار بدون توقف اعاق جهود رجال الانقاذ. وقد بلغ منسوب الامطار التي هطلت لمدة نصف ساعة في براونسفيل الى اكثر من (٥) سنتيمترات.

وذكر عمدة منطقة براونسفيل، الكسي بيريز، ان المبنى القديم الذي التجأ اليه العديد من المارة هربا من الزوبعة يبدو انه انهار باكمله نتيجة ضغط اطنان من المياه التي تجمعت على السطح.

موجة الحر قتلت ١٣ شخصا في تركيا خلال خمسة ايام

●انقرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الاناضول التركية للانباء، ان ١٣ شخصا توفوا منذ ٤ تموز (يوليو) اثر موجة الحر التي اجتاحت تركيا.

فقد غرق خمسة اشخاص في منطقة بحر ايجة غرب تركيا وتوفي ثلاثة اخرون بنوبات قلبية بينما لقي خمسة اخرون حتفهم اثر ارتفاع غير عادي في الحرارة في الاناضول الاوسط.

وحسب اجهزة الرصد الجوي فان الحرارة وصلت امس الاول السبت الى ٤٣ درجة في انطاكية على ساحل المتوسط جنوبي تركيا.

انباء عن نحو ٢٠٠ قتيل و ٧٠٠ جريح في سقوط قطار في بحيرة جنوب الهند

●كويلون (الهند) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مسؤولون وشهود عيان ان مئات من رجال الانقاذ واصلوا، امس الاحد، اعمال البحث عن جثث ركاب عربات القطار السريع الذي سقط يوم الجمعة في بحيرة في جنوب ولاية كيرالا الهندية الجنوبية موقعا نحو ١٣٠ قتيلا وقرابة ٧٠٠ جريح.

وقال الشهود ان رجال الضفادع تمكنوا امس الاول السبت بمساعدة رجال الشرطة والاطفاء والفلاحين من انتشال ١٠٢ جثة.

وحسب مصادر رسمية خرج نحو ٥٠٠ مسافر من المستشفى بعد تلقيهم اسعافات اولية لكن ١٩٤ اخرين بقوا قيد العلاج حسب ما ابلغ مدير الامن في شركة السكك الحديدية «م. ت. أ. سرېرامنيوم» لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الشهود ورجال الانقاذ ان الحصيلة قد ترتفع عندما يتم اخراج العربة الاخيرة حيث يعتقد ان هناك نحو ٧٢ جثة لركاب حوصروا فيها. وكانت تسع عربات القطار سقطت في الماء.

ولم يتم رسميا تأكيد الحصيلة التي اوردتها الصحف والتي اشارت الى نحو ٣٠٠ قتيل. وقالت وكالة الانباء الهندية ان عدد القتلى قد يصل الى ٢٠٠.

ولم يكن بامكان المسؤولين تفسير اسباب الحادث الذي وقع وفق الصحف الهندية بعد ان حاول السائق استعمال المكابح وهو ينطلق بسرعة ٨٠ كم في الساعة فوق جسر بيرومون فوق بحيرة اشتامودي.

كلمة الاتحاد

معركة عمال «اليانس» ـ معركة كل العاملين

● أمران، لا ثالث لهما، ينبغي ان يهزا الرأي العام ـ كل الرأي العام ـ في البلاد هزا شديدا جراء ما هو حاصل في مصنع «اليانس»:

● الاول: هذا التدخل الوحشي غير المبرر من جانب الشرطة و «حرس الحدود» في نزاع عمالي، الذي يسجل اخطر سابقة في تاريخ علاقات العمل في البلاد.

● والثاني: موقف قيادة الهستدروت المتخاذل الذي يزيده كونها صاحبة المصنع، ناهيك عن كونها قيادة النقابة العامة للعاملين في اسرائيل، بؤسا على بؤس.

وليس من السابق لأوانه الان استخلاص النتائج التي ستترتب في المستقبل على ما يحصل في «اليانس» خصوصا في ضوء الازمة الاقتصادية الاخاذة في التفاقم والتي نجد تعبيرا بليغا عنها في ازدياد عدد المصانع والورش التي يؤول مصيرها الى الاغلاق ويواجه عمالها مصير البطالة والفاقة والعوز.

ان هذا الامر يجب ان يضع، وهو يضع حقا، قضية التضامن العمالي على نار حامية.

وليس هذا الامر فحسب. فانه يتضح في هذه الايام، اكثر من اي يوم مضى، ان الحكومة برأسيها ماضية في اتجاه تحميل الجماهير الكادحة نتائج الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية الناجمة عن سياساتها الكارثية.

ولا يمكن تبديل هذا التوجه الا بممارسة المزيد من الضغط العمالي والشعبي على الحكومة من اجل انتهاج سياسة رفاه اجتماعي تنطلق من مصلحة اوسع الجماهير الشعبية.

وازاء التدخل البوليسي والحرس حدودي السافر فانه يتعين على هذه الجماهير الشعبية ان تطرح، الى جانب المطالب الاقتصادية، مطالب سياسية في صلبها تحصين الحريات الدمقراطية عموما والحق في الاضراب والكفاح من اجل لقمة العيش خصوصا.

(«الاتحاد»)

القرار الصعب والطريق الواضح..

لماذا قررت الانسحاب من «المبام» والانضمام الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● ان خط الجبهة واضح وثابت.. وقد تتبعته عن كثب على امتداد سبع سنوات.. كما تماثلت مواقفي مع مواقف الجبهة في اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب. وبانضمامي للجبهة لا اطلب لنفسي شيئا ولم يعدني احد بشيء ●

● بقلم: عضو الكنيست محمد وتد ●

● قررت أن انسحب من كتلة «مبام» في الكنيست وكان القرار صعبا..

وقررت ان أتحمل العبء مع كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وكان الطريق واضحا..

وبانسحابي من كتلة «مبام» في الكنيست، بعد أن رفضت إعادة ترشيحي من خلالها للكنيست القادمة، فانني أنسحب من الحزب وهيئاته: المكتب السياسي والسكرتارية والمركز «والقيادة المصغرة» وأستقيل من رياسة تحرير «المرصاد» ـ لسان حال حزب «مبام» ورياسة طاقم الاعلام في المحيط العربي..

وبانضمامي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فأنني لا اطلب لنفسي شيئا ولم يعدني أحد بشيء..

ان خط الجبهة واضح وثابت وقد تتبعته عن كثب على امتداد سبع سنوات من النشاط في الكنيست، كما تتبعت نشاط الآخرين.. وتغيرت لديّ بعض المفاهيم. وكان التغيير تدريجيا وبطيئا.. كما تتبعت نشاط الكنيست وسقطت بعض المواقف الشخصية والسلفية بالنسبة للجبهة وممثليها وكان سقوطها سريعا..

لقد انعكس التقارب خلال عملنا في الكنيست.. ووجد تعبيرا عنه في تماثل مواقفنا في اجتماعات «اللجنة العليا لمتابعة شؤون المواطنين العرب» خلال جلساتها.. والى جانب ذلك ازداد احساسي بالغربة داخل كتلة «مبام» في الكنيست وداخل هيئات ومؤسسات الحزب القيادية، التي كنت على الاغلب وحيدا في مواقفي فيها، بعد أن استبعدوا لطيف دوري وعناصر اخرى منها.. واحتدت المناقشات العقائدية والخلافات السياسية الجوهرية في المؤسسات والجلسات الرسمية، في حين حاول القادة من خلال المحادثات والعلاقات الشخصية، اقناعي بأنهم «مكبلو الايدي» وأن المؤتمر العاشر سيصلح الأمورا

وقد كانت القضية الفلسطينية و «م. ت. ف» ـ وهما صنوان لا ينفصلان ـ موضع خلاف دائم.. ونقاش محتدم مع قادة الحزب.

وفي الوقت الذي لم يكن فيه الموقف الفلسطيني السياسي، من قضايا الحرب والسلام، مبلورا بما فيه الكفاية، فأنه كان من السابق لأوانه استخلاص النتائج التنظيمية، بالنسبة لعضويتي في الحزب ـ هذا ما كنت اعتقده.. أما ما كنت أتقاه، فهو أن يتحدى الفلسطينيون وممثلهم منظمة التحرير الفلسطينية الاحزاب الاسرائيلية ويضعوها موضع الامتحان، وان يكون ذلك علنا وعلى رؤوس الاشهاد وقد تحققت هذه الأمنية بالفعل.. وظهر الموقف الفلسطيني واضحا صريحا (على ارضية مقررات مؤتمر القمة العربي في فاس) خلال العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني سنة ١٩٨٢ (وسأعود الى هذه التجربة بالتفصيل في مقال آخر) وقد ازداد الموقف الفلسطيني من قضايا الحرب والسلام وضوحا بعد حرب لبنان، بينما لم يتطور موقف «مبام» ليصل الى الحد الادنى الضروري لمجاراة الموقف الفلسطيني.

وقد قبر المؤتمر العاشر كل أمل باتخاذ مواقف تجيب على الحد الادنى من الحقوق والثوابت الفلسطينية. وتبين لي بصورة قاطعة ان القيم التي ينادي بها الحزب هي في الحقيقة مع وقف التنفيذ وانها للاستهلاك الخارجي والمحلي فقطا وقد ضاعفت الانتفاضة شعوري هذا وعبثا طالبت الحزب تبني موقف رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. فقد جعلوا أذنا من طين وأخرى من عجين وتشبثوا بالمساواة بين المعتدي والضحية، بدلا من أن يطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية ويشجعوا رفض الخدمة العسكرية فيها!

وبعد ما يزيد على عامين من محاولات الاقناع والالحاح وعدني سكرتير عام الحزب، بتقديم اقتراح للمؤتمر، بحيث يتم تعديل الصيغة المعروفة بصيغة شمطوف ـ بريف وكنا قد وطدنا علاقاتنا مع شخصيات قيادية في «م. ت. ف» واخرى في المناطق المحتلة.. وتوصلنا مع هذه الشخصيات من المناطق المحتلة مثل السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم والسيد مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل المقال، توصلنا الى صيغة مشتركة قدمها العزار غرانوت لسكرتارية الاشتراكية الدولية.. لكنه لم يتجرأ على تقديمها للمؤتمر. لقد قدم للمؤتمر صيغة بريف ـ شمطوف، وهي تعتبر المقاومة الفلسطينية «ارهابا» وتشترط على المنظمة قبول القرار ٢٤٢ والاعتراف باسرائيل.. وبذلك يظل التخلف في الموقف الرسمي للحزب قائما ويظل الحزب يستند في تسويق موقفه الى مقولات وصيغ غير رسمية لا تلزم احدا، بينما بقي «الخيار الاردني» ملزما!

«الخيار الاردني» ملزما!

لقد اهتزت ثقة الملك حسين بالخيار الاردني كحل ولم يبق متمسكا بها غير شمعون بيرس. وحزب مبام! وجاء برنامج السلام الفلسطيني الذي نشره بسام ابو شريف لينسف آخر ما تبقى من اوهام «مبام» ومقولاته الانتهازية.. وبدلا من ان يلقى هذا البرنامج ترحيب «مبام» أطلق سكرتيره العام تصريحا يقول فيه «اقبلوا التحدي لترفعوا الاقنعة عن وجوههم وتكشفوا حقيقة نواياهم». والمعنى الواضح لهذا التصريح هو أن «م. ت. ف» تكذب على الدنيا..

انهم يرفضون المقاومة ويعتبرونها «ارهابا» ويرفضون البرامج السلمية ويعتبرونها «احتيالا»! حقا.. لقد بلغ السيل الزبى!..

لم يتوقف الخلاف عند قضية القضايا هذه.. وانما تعداه الى كافة مجالات الحياة المتعلقة بالمواطنين العرب في اسرائيل وموقع الاعضاء العرب في ادارة شؤون الحزب اليومية في التطبيق... وكذلك قضايا الطبقة العاملة والرؤيا الاشتراكية.. وقد قمت بنشر سلسلة مقالات حول هذه المواضيع في الملحق الاسبوعي لجريدة الحزب «عل همشمار» المسمى «حوتام» وقد اثارت في حينه عاصفة في «الكيبوتس ارتسي» بعد أن شرحت التناقض بين المبادىء التي ينادون بها والتطبيق البرجوازي الاستغلالي، الذي يمارسونه في مصانعهم الاقليمية. لكن هذه العاصفة لم تسفر عن اي نتيجة فعلية.. كما لم تلق المطالبة بتطبيق شراكة حقيقية تقوم على التكافؤ بين اليهود والعرب في الحزب، لم تلق تجاوبا عمليا..

ان كل ما يريدونه هو ان نقف كالدمى في الواجهة بينما يسيرون هم كل شيء، ويسيطرون على كل شيء! لقد توصلت الى الاستنتاج المبني على الممارسة، ان قضيتنا الوطنية هي الخاسرة من وجودنا في حزب «مبام».. وان قضايانا وحقوقنا المدنية في اسرائيل تعالج كلاميا، لكنهم عند التطبيق يضعون ما يعتبرونه مصلحة قومية فوق حقوقنا المدنية والوطنية مهما كانت عادلة.. فقد صوتوا مع كل القوانين والانظمة التي تمنح قطاعات مختلفة من المجتمع اليهودي امتيازات عينية واقتصادية ومعنوية على الرغم من انها تستثني المواطنين العرب ومنها مثلا ما يسمى «قانون تطوير الجليل» تحت شعار مكافحة تزايد السكان العرب!

لم يعد الاقناع مجديا.. واصبح استمرار الوضع مستحيلا والسكوت عليه ضارا..

ولم تعد الاحتجاجات ذات قيمة عملية.. ولما كنت ممن يؤمنون بالنضال القومي والطبقي واهمية تحالف القوى السياسية التقدمية لمواجهة الفاشية العنصرية والعسكرية العدوانية، فقد كان قرار الانسحاب من مبام صعبا ولكنه كان مدروسا ومتأنيا بحيث استغرق سنوات.. لكن طريق المستقبل كان واضحا.. فليس لنا والله الا الجبهة حارسا امينا لحقوقنا وكرامتنا ومدافعا صلبا عن شعبنا وحقوقنا.. وعليه سأضع كل امكانياتي تحت تصرفها في معركة الانتخابات المقبلة!

● محمد وتد ●

وشهد شاهد من اهله

● بقلم: ناظم بدر ●

لما اعلن قائد جناح الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الجنرال «أمنون شاحك» ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لسكان المناطق هذا الاعلان الذي تلقفته جميع وسائل الاعلام، اثبت انه جدير بمنصبه كقائد لشعبة الاستخبارات. فالجنرال «شاحك» قرأ الصورة المنطبعة في الواقع ونقلها كما هي وكان تصرفه هذا مطابقا للمهام التي انيطت به.

الى هنا تنتهي مهمة الجنرال «شاحك» لتنتقل الكرة الى ملعب القيادة السياسية التي يجب ان تستغل هذه المعلومات لتتخذ قرارها الحكيم اذا كانت فعلا قيادة مسؤولة. لكن القيادة الاسرائيلية اصرت هذه المرة ايضا على ان يكون موقفها وقرارها ازاء هذا الوضع مبنيا على العنجهية والغرور السياسي فحاولت تجاهل هذا الاعتراف المهم جدا الذي ادلت به احدى الشخصيات ذات الاطلاع الواسع على الاوضاع. وبمختصر القول حتى شهادة شاهد من اهله لم تسلم من الروح المتغطرسة.

يبدو ان الحكومة الاسرائيلية لم تكتف بذلك. فلم يمض يوم واحد حتى عاد الجنرال شاحك وأكد لوسائل الاعلام انه على الرغم من صحة تصريحه في الامس الا أنه يعتقد ان لا ضرورة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. الجنرال شاحك يعلن هذا بمحض ارادته بشكل دمقراطي بالضبط كما تقتضيه اصول اللعبة الدمقراطية التي لا تجيز لرجل عسكري ان يدلي بمواقف سياسية.

فلنترك رئيس شعبة الاستخبارات جانبا ولنتعامل مع القيادة السياسية. الحكومة الاسرائيلية رفضت قبل ايام اليد الفلسطينية الممدودة للسلام التي اعلن عنها مجددا في الوثيقة التي نقلت الى وزارة الخارجية الامريكية. لقد حاول المقربون الى رئيس الحكومة الاسرائيلية إلباس رفضهم «المصلع» حلية مقبولة مستغلين بذلك تصريحات بعض القادة في م. ت. ف التي اعتبرت الوثيقة المذكورة «موقفا شخصيا» لأبي شريف وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان من الممكن ان ينجح هؤلاء لولا ان شهادة الشاهد من اهله (شهادة الجنرال شاحك) اتت في الوقت المناسب. فالوثيقة، ولتكن وثيقة ابو الشريف او ابو فلان ترتكز بالاساس على ضرورة اجراء استفتاء شعبي في المناطق المحتلة يختار من خلاله شعب المناطق المحتلة ممثله الحقيقي. وماذا يعني تصريح الجنرال امنون شاحك ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل شعب المناطق المحتلة. ان هذا التصريح يعني ان الاستفتاء في المناطق المحتلة قد اجري فعلا وليس من خلال انتخابات وليس من خلال تصريحات لشخصيات قيادية وطنية وانما من خلال حناجر مئات الالاف الذين خرجوا للشوارع والذين قبعوا ولا يزالون يقبعون في السجون والمعتقلات. جميعهم اجابوا نفس الجواب. ذلك الجواب الذي برز في تصريح الجنرال شاحك، الجنرال الذي لا نشك في انه المشرف على اوسع استفتاء جرى في المناطق المحتلة وفي اكثر الظروف قهرا.

الصورة واضحة لكن القرار غير حكيم ويبدو ان الصورة ستتضح اكثر حتى يأتي القرار الحكيم الذي سيقود المنطقة الى السلام العادل.

(القدس)

إصرار اهالي يانوح على تحقيق المطالب العادلة والمحافظة على الارض

■ العارض يزول والأساس يبقى ■

● بقلم: غالب سيف ●

● نشر الشيخ جدعان سعد ـ رئيس قائمة «الايمان والاصلاح»، في الاسبوعية، «نداء الجبل» في ٨٨/٦/٢٩ مقالة تتعرض لموقف سكان يانوح الحالي من المجلس الاقليمي «مركز الجليل» وعمل لجنة يانوح الشعبية من أجل تحصيل مطالب وحقوق اهالي القرية المهضومة.

يقول الشيخ جدعان: «نرد بهذه الكلمات على اولئك الذين اخذوا على عاتقهم كتابة مقال طويل عريض في «نداء الجبل» تضمن توزيع المناصب على اللجان من ابناء البلدة. بهدف ادارة شؤونها». وهنا نود ان تذكر الشيخ جدعان بتفاصيل الحقيقة التي يعرفها هو بالذات. فالذي «اخذ على عاتقه توزيع المناصب ليس شخصا ولا الذي اعطى المعلومات لهذا المقال «الطويل العريض»، بل كل ما كان هو اعطاء تقرير عن قرارات اتخذتها اللجنة الشعبية التي تمثل كل يانوح، وقائمة الشيخ جدعان ممثلة فيها، والقرارات اتخذت بالاجماع، وبناء على توصية الاجتماع الشعبي لسكان يانوح والذي عقد في خلوة القرية بتاريخ ٨٨/٥/٩ بمشاركتك الشخصية يا شيخ جدعان.

فلِمَ التساؤل حول من «أخذ على عاتقه» الاعلان عن قرارات القرية الجماعية والشاملة والتي اتخذت بالاجماع، وتجاهل العمل الانفرادي المسيء للقرية ولموقفها الاصيل يا أخ جدعان؟ ويخدم من هذا التوجه والتشويه؟ الا تلزم القرارات التي اتخذت بالاجماع الشيخ جدعان؟ وعندما تتخذ هذه القرارات بهذا الشكل الجماعي أبصر الشيخ على اعتبارها وتصويرها وكأنها صنيعة افراد وليس موقفا جماعيا لهيئة تمثيلية أجمع عليها سكان القرية وأنت من ضمنهم؟

منظر جانبي لقرية يانوح ـ صورة من الارشيف

ثم يتابع الشيخ جدعان توجهه المغلوط ويطوره فيكتب «من هنا اقول ومعي العديد والكثيرين (من هم يا ترى؟ غ. س) لأصحاب المقال أن اللجان التي ورد ذكرها لا نعتبرها قائمة ولا ننظر اليها بالجدية كوننا لم نعلم بها سوى على صفحات «نداء الجبل» وكون تشكيلها جاء لارضاء اعضائها».

اذا كان الشيخ لا ينظر بالجدية لقرارات اتخذت بالاجماع وبناء على اقتراحات جاءت من اشخاص معروفين في البلدة.. وكذلك «لا يعتبرها قائمة» فإن هذا شأنه وموقفه هو . وهو المسؤول عن النتائج لمثل هذا الموقف الذي لا يخدم سوى السلطة وممارساتها الظالمة ضدنا، ذلك لأن السلطة لم تعترف ايضا حتى الان بتنظيمنا الشعبي هذا، ويعلم الشيخ جدعان ان المكاتب الحكومية ترفض حتى الرد على توجهاتنا ومطالبنا.

اما الانزلاق الافظع الذي انحدر اليه الشيخ بمقالته القصيرة فهو حين كتب «لذلك نقترح بديلا لهذه اللجان.. تشكيل لجنة خماسية، هم رؤساء القوائم الانتخابية الخمس في يانوح». وهنا نذكر الشيخ ان عدد القوائم في يانوح هو ست قوائم وليس خمس قوائم كما كتب، وهذا الامر يعرفه هو حق المعرفة. ونسأل لماذا يصر الشيخ على اعتبار عدد القوائم خمس قوائم؟ وأية قائمة يتجاهل!!

ان قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تناضل في سبيل المصالح الحقيقية لأهل يانوح نمت وكبرت وزاد اعضاؤها من بين أهالي يانوح الذين لا يبخلون على ابنائهم العاملين في سبيل رفعة شأن بلدهم لا بالبنين ولا بالتأييد. ولكن هنا نذكر الشيخ جدعان بحقيقة تاريخية تؤكد ان اي عداء للشيوعيين وحلفائهم في ظروف الاستغلال والتفرقة هي مساعدة كاملة للظالم الطبقي والقومي والمتمثل اليوم في ظروفنا نحن بالسلطة واحزابها الصهيونية وجهاز الظلام، وهي ـ اي السلطة ـ تستهدف ارضنا واستمرار ظلمنا. وهنا لا بد ان نذكر بموقف الشيخ ابو علي الذي قال على مسامع اهالي القرية وأنت من بينهم «نتمنى للاخوة الشيوعيين كل التوفيق لموقفهم الشريف مع القرية».

فعلى طريق توحيد جميع ابناء القرية نضاليا من أجل الحقوق. ومن ضمنهم جمهور قائمة «الايمان والاصلاح» تسير الجبهة.

ولكن أتساءل وبحق: هل يؤكد الشيخ جدعان انه متمسك بالانسحاب من المجلس الاقليمي فقط؟ صدفة!!! وهل صدفة لا يذكر ولو بكلمة واحدة جوهر الصراع في هذا المجلس وما يسمى «قطاع سنوات الالفين» وهو العمل على السيطرة على اراضينا العربية ومن ضمنها اراضي قريتنا ومنحها، على طبق من فضة، لوكيل الصناعات العسكرية الامريكية، الصناعي ستيف فارتهايمر ـ صديق رفول الحميم والذي يدفع الملايين لشراء هذه الاراضي.

انني اعود مؤكدا ان موقف يانوح والقوائم الست والمشايخ والشباب والنساء والاطفال في القرية ـ اي موقفنا الجماعي هو اقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب للقرية حالا بحيث تحوي منطقة نفوذه اراضي جميع السكان ومنطقة تيفن الصناعية التي اقيمت بأكثريتها على اراضي قريتنا التي صودرت، وذلك للحصول على المخصصات الحكومية للتطوير والمطالبة بزيادتها. والمطلوب ان تعمل لجنة يانوح الشعبية ومن خلال تنظيم عملها كما تقرر من اجل تحصيل هذه المطالب العادلة والشرعية للقرية.

ان اي تجاوز لهذا الموقف في داخل القرية او من السلطة يعتبر ضربة لمصالح وحقوق القرية، الامر الذي يرفضه كل الشرفاء، والغيورين على مصلحة قريتنا.

وكلمة أخيرة للشيخ جدعان والذي تربطني به علاقات صداقة حميمة جداً، ليس العيب في الخطأ بل العيب في استمرار الخطأ، وعليه فإنني اقترح على صديق عزيز ان يراجع حساباته مع الآخرين. وان يعود للموقف الموحد فهو الانجع لمقارعة السلطة والضمان الوحيد لدرء هذا الخطر. ومن هنا من هذا المنطلق بالذات اوافق على ما جاء في مقالتك من اقتباس على لسان المرحوم سلطان باشا الاطرش «العارض يزول والأساس يبقى»، فنحن الأساس، وحدتنا الاساس، التشبث بالارض الاساس. والظالم، السلطة الاضطهادية، والمتطاولين على حقوقنا اليومية والحياتية هم العارض.

(يانوح)

ص. ب ١٠٤

كتاب مفتوح

● الى المسؤولين في نقابة العمال العامة «الهستدروت»

الى المسؤولين عن قسم الشبيبة العاملة والمتعلمة!

الموضوع: نادي الهستدروت في زلفة

من المعروف ان نوادي «الهستدروت» القليلة في الوسط العربي وفي قرانا هي نواد لجمهور الشبيبة العاملة والمتعلمة. وللشباب ولجميع اعضاء النقابة العامة واولادهم على كافة مستوياتهم وآرائهم السياسية والحزبية.

ولكن في قرية زلفة وربما في قرى اخرى يختلف الامر، فيحاول المسؤولون تحويل هذه النوادي الى نواد لنشاط المعراخ الحزبي وليست نوادي للتوعية الطبقية والعمالية ومكانا للدفاع عن حقوق العاملين.

بل أماكن لمحاربة الشيوعية. فكلمات مثل «ليس لدي برنامج لكم أنتم بالذات» و «لا يسمح لكم بدخول نادي الهستدروت طالما لم تقدم لكم دعوة شخصية» بالاضافة لمحاولات «الدفش» بالايدي من مميزات معاملة موظف الهستدروت احمد مفضي محاميد لاعضاء الشبيبة الشيوعية محاولا منعهم من دخول النادي. كما يعطي تعليماته (للمرشد) في النادي باغلاق النادي في وجه اعضاء الشبيبة الشيوعية ودون مناقشتهم وتبيان السبب لهذا السلوك الغريب. بالاضافة للتهديدات التي يبعثها لاعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم ملوحا بالشرطة.

ووصل به الحقد على الشيوعية وعلى عمل الخير منع اعضاء الشبيبة من ايصال دعوة للاشتراك في العمل التطوعي داخل القرية لبعض الشبان الذين تواجدوا في نادي الهستدروت ومحاولته تمزيقها ـ اي الدعوات ـ لمجرد أنها موقعة من قبل الشبيبة الشيوعية.

ونحن نسأل هل هذه هي التعليمات التي يتلقاها الموظفون في الهستدروت؟

هل هذه الثقافة العمالية التي يحرصون على تثقيف الشبيبة بها؟

هل تضع مؤسسات الهستدروت حدا لامثال هذا الموظف في سلوكه تجاه اعضاء حركة شبيبة عاملة ومتعلمة هي الشبيبة الشيوعية؟

مع الاحترام

● سامي محاميد ●

سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية ـ زلفة ـ المثلث

من هم الارهابيون الحقيقيون؟!

● عندما نصغي الى اجهزة الاعلام الاسرائيلية وخاصة في البرامج الاخبارية والتعليقات السياسية نلاحظ وصف الشعب الفلسطيني بالارهابي، خاصة ممثله الشرعي والوحيد (م. ت. ف)، والمقصود بالارهابي عندهم هو ذلك الطفل او الفتى الفلسطيني الذي يرفع علما او يقاوم بحجره الأعزل سيارة «حرس الحدود» التي تحوي عدداً من الجنود المدربين المسلحين بأحدث الاسلحة الامريكية، وعند مواجهته لهم يواجهونه بالرصاص الحي فيردونه شهيدا هل ذاك هو الارهابي حقا؟

هل الارهابي هو الذي يضحي بروحه لكي يرفع اسم قضيته؟ ام الارهابي هو الذي يكسر ايدي وارجل الاطفال والشباب او يدفنهم احياء، او يهدم البيوت ويشرد الأسر؟! ما ذنب الطفل الصغير الذي خنق بالغاز المسيل للدموع وهو لم يبلغ شهرا او شهرين او ربما لم يولد بعد، فيقتل في بطن امه، هل هو ارهابي حقا؟!

من بعض احداث الانتفاضة المؤلمة، اورد قصة شابين كانا يسيران على الشارع الرئيسي في منطقة بيت حنينا في يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٣/٧ ، الساعة السابعة مساء تقريبا وهما يدعيان جمال ويونس. دون ان يعلما انه قد القيت حجارة على حافلة اسرائيلية. ولسوء حظهما كانا يسيران باتجاه الحافلة المضروبة وقد تجمهر حواليها نحو (٦) سيارات «حرس حدود»، وامسك هؤلاء الجنود بالشابين وكالوا لهما كافة انواع الضرب والشتائم والاهانات بغير جرم اقترفاه. وللعلم فترة الضرب كانت من الساعة (٧،٥ ـ ٩) مساء.

ونتج عن هذا الضرب خرق لطبلة اذن يونس، وكدمات في مختلف انحاء الجسم لجمال، وعندما سألت جمال لماذا لم تشتكيا فأجاب بالمثل العامي «ان كان غريمك القاضي لمين تشتكي».

وفي النهاية اسأل نفسي: هل الفلسطينيون هم الارهابيون حقا؟

● بلال عبد القادر ـ بيت حنينا/ القدس المحتلة ●

● ردود سريعة ●

● الى صاحب مادة «القمم العربية في سطور»: لا نوافقك الحكم العام على جميع المؤتمرات العربية. ومن ينكر ايجابيات قمة الجزائر على سبيل المثال؟! يجب التعامل مع كل مؤتمر قمة من خلال الظروف الموضوعية التي عقد بها والنتائج التي توصل اليها. ان هناك قرارات ايجابية للعديد من مؤتمرات القمة العربية كما توجد انتقادات وعدم رضى من بعضها. واحيانا توجد سلبيات وايجابيات لمؤتمر القمة الواحد. الامر الذي لم يظهر في مادتك.

هذا ونلفت الانتباه، في رسائل قادمة، الى ضرورة ترك فراغات على جانبي الورقة ومن المفضل كتابة سطر بعد سطر، وعلى وجه واحد من الورقة. وأهلا وسهلا بك دائما صديقا لـ «الاتحاد».

□ تحية.. وثلاث قصائد □

الف تحية

من راوية قسطندي جرجورة

□ شيء من الاعماق يشدني «تختلج في صدري عوامل الفرح والحزن «الاشتياق والحنين».

فكلها ايام قليلة وسيقرع ناقوس الانسانية مرة اخرى، ستشتد السواعد من جميع البلاد والعالم متآلفة متآخية «تبني وتعمر الناصرة» تضع حجرا فوق حجر ولونا فوق لون لتزدهر ناصرة المحبة.. وتعلن للملأ.. تعلن للكون انتصارها ونشوتها.. فاليوم عرس العمل والكرامة.. عرس تملأ الحناجر فيه سماء الناصرة بالاغاني الكفاحية بلغات متعددة.. اصواتا هدارة قوية، تطير كبرقيات في الهواء لتصل الى اخوتنا المنتفضين هناك تشد من عزمهم واصرارهم وصمودهم.. تخبرهم اننا معهم وان تحيينا هذه السنة تحيم التضامن مع انتفاضتهم الباسلة.. مع البطولات والمعجزات التي اجترحوها..

انتهى عصر العجائب السبع ودخلنا في عصر آلاف العجائب.. في عصر نطق فيه الحجر واصبح الطفل رجلا.. فصمودكم، صبركم، تنظيمكم.. اصراركم وعنادكم حطم كل المستحيلات.

مع كل حجر تبنيه ستذكركم.. عندما ننظف الصحون، ونتقاذف دلو الباطون.. عندما تنظف الشوارع وندهن المدارس.. عندما تجتمع في الخيام.. سنذكركم.. سنهتف باسمكم.. سنغني من اجلكم.. ستزغرد امهاتنا مع امهاتكم..

فنحن نبني اليوم بهمتكم.. صمودكم يزيد من عزمنا واصرارنا وحماسنا واندفاعنا..

فاليكم اخوتي المنتفضين هناك.. الف الف تحية.. الف تحية لسواعدكم التي تكسر نير الاحتلال... الف تحية لجباهكم التي تطاول السماء... الف تحية لصمودكم الذي يعاند الظلم والطغيان . الف تحية على امل اللقاء بكم قريبا، في عرس جديد.. عرس من نوع آخر.. نبني ونعمر فيه ناصرتنا وقرانا.. نبني ونعمر فيه هنا وهناك.. ونحتفل معا بالنصر الكبير.

(الناصرة)

لذكرى يوم الزابود ٦ تموز

● شعر: مالك صلالحة ●

سنبقى مشل طود يا بلادي
فما ماتت حقوق للشعوب
فشعبي لم ولن ينسى (الخيط)
فأسد الجرمق المغوار ثارت
لحفظ العرض (والزا يد) رمزا

على هذا «الثرى» رغم الاعادي
فصوت الحق ما زال ينادي
فذكراه تسامت في الفؤاد
كيوم الحرب اذ نادى المنادي
لنيل الحق في هذي البلاد

(بيت جن)

حجر سلاحي

● شعر: ايمان الرفاقي ●

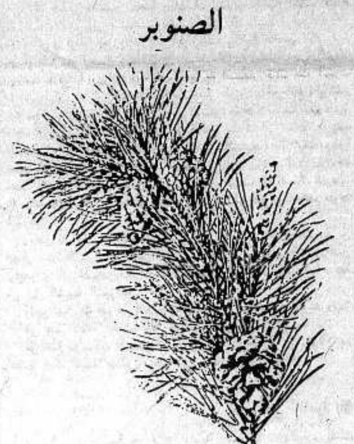
يا جبهتي سيري
فلسطين
بقلبي والحجرْ
يا جبهتي استشهدت
ليلى
بنفسي
أعتذرْ
عادت دروبي شهوةً
ليلي نهارٌ
ينتظرْ
يا حرة
دومي لنا

حصنا منيعاً مُنتظرْ
حجرْ
سلاحي في الوغى
أطفال أمي
في خطرْ
قولوا بلادي شعلة
قولوا دمي
رؤيا
حجر

(الناصرة)

الانسان والنبات

الصنوبر



الاوصاف: يغطي شجر الصنوبر سفوح جبال بكاملها في الشرق الاوسط تنتصب ساقه العارية عاليا لتحمل على رأسها خيمة ظليلة من اوراق الصنوبر الابرية الدائمة الخضرة. وتتجول في الفضاء المعلق بين سماء اوراق الصنوبر والارض رائحة عطر الصنوبر التي تجذب اليها الباحثين عن الظل والشذى في قيظ بلادنا الملتهب. والصنوبر الذي يتسلل من سفوح الجبال الى البحر كما هي الحال في جبل الكرمل في حيفا الذي اعتبر جنة الله على الارض كما تشهد على ذلك اساطير كنعان في فلسطين القديمة وهذا هو بالضبط معنى (كرم ـ ايل) اي حقول الاله إيل أبو الآلهة الكنعانية.

تاريخ: استعمل الصنوبر لجميع الامراض الرئوية ولأمراض الحلق وللاحتقان والامراض الصدرية عامة. واستعمله ابن سينا لعلاج ذات الرئة (التهاب الرئة) ولقرحة الرئة. وقال ابن البيطار عن الصنوبر: «حب الصنوبر الكبار، حار يابس في الثانية. وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المرة وهو مقو للابدان المسترخية حتى انه يصلح للمفلوجين أن يتنقلوا به ويزيد في الباءة». أما الحكيم ابي الفضل حسن بن ابراهيم التفليسي فقد قال: «... لتغرغر بطبيخ قشره يسهل، ويجلب بلغما كثيرا، وسلاقة لحائه صالحة اذا تمضمض بها لوجع الاسنان، وحبه ينفع من السعال البلغمي. والشربة منه ثلاثة دراهم».

الخواص: يحتوي الصنوبر على زيت مركز، وأسيد دهني ومادة صمغية (راتنج) وكمية وفيرة من فيتامين سي.

يعتبر الصنوبر علاجا رئويا وشعبيا هام ويعالج جميع امراض الجهاز التنفسي كالتهاب القصبات والتهاب القصبات المزمن والتهاب الرئة والربو وذلك بسبب احتواء براعمه على (٢٠٠) غم من الصمغ لكل كيلو غرام واحد. وللصنوبر ايضا فاعلية كبيرة في علاج حويضة الكلية والتهاب الاحليل والرمال والتربة (سيلان المهبل الابيض) والبروستات والكباد.

ولبراعم الصنوبر قوة كبيرة كمطهر وكمضاد للتسمم وكمعقم وشاف للجروح وهو باعث على النشاط والحيوية الكظرية. ولهذا السبب يستعمل لمقاومة العجز الجنسي.

من الخارج يستعمل زيت الصنوبر لمعالجة النقرس والروماتيزم والامراض الجلدية ولازالة تعب الاعصاب والعضلات.

الاستعمال: المستحلب يحضر بنسبة (٢٠ ـ ٣٠) غم من البراعم لكل ليتر ماء يغلي ثم يترك المزيج لمدة ربع ساعة ويؤخذ منه ثلاثة الى خمسة كؤوس يوميا.

المغلي يحضر بالنسب نفسها ولكن يغلى المزيج لمدة خمسة دقائق ثم يصفى ويحلى بالعسل ويستعمل لمعالجة مسالك التنفس والروماتيزم والنقرس وكمقو عام.

القطاف: تحرم القوانين الدولية الاقتراب من الاشجار الحديثة ويؤخذ القطاف فقط من براعم الاشجار الشائخة. تقطف البراعم الصغيرة في الربيع ثم تلف في اقمشة قطنية وتوضع في الظل في مكان مهوى ثم تخزن في اوعية مغطاة جيدا.

● ناصر السومي ●

ملاحظة غير تلفزيونية على «وقفة تلفزيونية»

لمن تقرع «اجراس الخطر»؟!

● بقلم: المحرر الفني ●

■ لدي رأي سلبي مسبق بالافلام المصرية التي يختارها المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي لعرضها علينا ايام الجمعة ضمن برنامج «فيلم الاسبوع العربي». فأتجنب، في العادة، مشاهدته.

ولكن شاءت الصدفة. والصدفة كما يقولون خير من الف ميعاد، ان أشاهد فيلم يوم الجمعة الماضي (٧/٨) ـ «أجراس الخطر» ـ قصة احمد عبد الوهاب وتمثيل نور الشريف ونورا وسعيد صالح وحاتم ذو الفقار وصلاح نظمي.

فهزّني أمران متناقضان هزا شديدا دفعني الى رؤية الخطر في الرأي المسبق، مهما يكن، والى محاربته في نفسي وفي نفوس إخواني.

أولهما ما وجدته في فيلم «أجراس الخطر» من جرأة خارقة في تعرية الأسس غير الاخلاقية التي يقوم عليها نظام الاستغلال الطبقي عموما وفي مصر تعيينا وما تفرزه هذه الأسس من معايير «الوجاهة» القائمة على «مواريث المافيا». هذا بالاضافة الى اخراج سينمائي راق تستطيع صناعة السينما المصرية ان تتباهى به أمام أرقى الصناعات في العالم كله.

وثانيهما، وهو نقيض الاول، هو التعليق السلبي على هذا الفيلم الذي ظهر في اليوم نفسه في جريدتنا «الاتحاد» في باب «وقفة تلفزيونية» وتحت عنوان: «أجراس الخطر.. لمن تقرع؟»!

ولا ارى تفسيرا لسقوط محرر هذا الباب، في «الاتحاد»، في هذه النظرة السلبية سوى انه لم يشاهد هذا الفيلم بل اكتفى بالانطلاق من «الموقف المسبق» ازاء الافلام المصرية التي يختارها التلفزيون الاسرائيلي.

ولما كانت هذه القضية قد اصبحت «مُلك الجمهور»، من حيث ما نشر عنه في «وقفة تلفزيونية» في «الاتحاد» ومن حيث ان الفيلم نفسه قد عُرض علينا، فلم يعد من الممكن الاكتفاء بمعالجة هذه «الكبوة» في أطر «الاتحاد» الداخلية خصوصا وأن القضية، في رأيي، تجاوزت قضية خلاف على تقييم فني واصبحت قضية ضرورية وهي ضرورة التخلص من نهج الانطلاق في معالجة الامور والظواهر من «رأي مسبق» مهما يكن.

خلاصة هذا الفيلم، رسالته الواضحة لكل من شاهده، هو تعرية هذا النظام الذي ينجح في الوصول الى مراكز «صقور المال» و «ملوك الاقتصاد» فيه لا يستنكفون عن سرقة أموال «القطاع العام» وما يُفترض أن يوفره لعامة الشعب ـ المفترض أن يكونوا هم اصحاب هذا «القطاع» ـ ثم «يتوجهم» هذا النظام «وجهاء» و «قوميين» و «ذوي محتد عريق» تتلى، وسائل الاعلام بصورهم الباشة وبتصريحاتهم «الورعة» عما «يبذلونه» من «تضحيات» من أجل «توفير الخبز والكساء والمسكن للجميع».

وينحاز الينا كاتب القصة، بجرأة تثير الاحترام الصميمي، حين لا يكتفي بالكشف عن حقيقة هؤلاء «القوميين» و«التقاة الورعين»، وهو امر لم تعد صناعة السينما الامريكية تستطيع تجاهله ـ مسلسل «سليلة» ومن قبله مسلسل «دلاس» ـ بل دخل، مباشرة ويعمق انساني في «الموضوع»، في «قدس أقداس» هذا النظام العاهر. وذلك في الامور التالية:

ـ في ان هؤلاء «الصقور» لا يستبيحون، في العادة، بعضهم البعض. انما يستبيحون، في أغلب الاحيان، اموال الشعب المتمثلة بقطاع الدولة ـ القطاع العام. وهذا ما لا تجرؤ على تناوله الافلام الهوليوودية في هذا المجال.

ـ في الكشف عن «سر» من «الأسرار المقدسة» لهذا النظام. وهو ان مُنظريه يجيزون، ولو في الخفاء، الالتجاء الى أساليب الرشوة والتزوير والتلاعب بالاموال وكل ما تواضع المجتمع على اعتباره «الربح الحرام». وذلك على لسان الصحفي الذي كان انسانا شريفا في بداياته ثم طأطأ رأسه و «انخرط في السلك» وأخذ يدافع عن الفساد في هذا النظام الفاسد على اعتبار انه بدون «الربح الحرام» لن تتوفر لهذا النظام «الحوافز الكافية» لاستمرار عملياته وتطوره!

ـ لقد اصبحت الامانة، في نظر أسياد هذا النظام، «سذاجة». وذلك الصحفي، حين ووجه بموقف اخلاقي ينطلق من الامانة، صاح: «هذا كلام شيوعي». فردّت عليه الزوجة الطيبة، نعيمة (نورا): قالوا عنك، أنت ايضا في الماضي، أنك شيوعي!

وأوج الفيلم، وزبدة رسالته، في رأيي هو نهايته المفاجئة ولكنها ذات الدلالة الكبرى بل اعتقد انها هي التي دفعت مؤلفه ومخرجه ان يختارا له اسم «أجراس الخطر».

وخلاصة هذه النهاية ان جماعة من عامة الشعب البسطاء رمى بهم النظام الى سوق النشالين والنشالة فزجوا في السجن ومن بينهم بطلا الفيلم جابر (نور الشريف) وقاسم (سعيد صالح). وكان جابر قد أنهى عددا من الصفوف في المدرسة الابتدائية وكان يخرج الاول في صفه دائما. فقادهم، بعد ان خرجوا من السجن، حتى استطاعوا ـ ببعض الذكاء و«الحرفة» اكراه «صقور المال» المفسودين هؤلاء الى ضمه الى صفوفهم والى اشراكه في شركاتهم على قدم المساواة معهم فأصبح «وجيها» و «وَصَل» كما يقول المصريون واصبح يظهر على شاشة التلفزيون، مثلهم مثله، ويدعو الى توفير «الخبز والكساء والمسكن للجميع» وتوهم أنه، بذلك، حسم «النقاش القديم» مع أحد الشيوعيين من نزلاء السجن الذي كان يقرأ على السجناء من «كتاب شيوعي» ان طريق التسلل الى صفوف «الطبقة العليا»، عبر «الحربقة»، هي وهم قتال حين يصيب معيلي عائلات الشعب الفقيرة والكادحة وأنه ما من طريق مجد سوى التنظيم والعمل الشعبي المثابر لتغيير هذا النظام الفاسد. وكان السجناء، وهم من عامة الشعب الفقراء، يرفضون «الكتاب الشيوعي» ويردون على السجين الشيوعي بأن كتابه لم يفدهم في شيء، بينما زميلهم جابر الذي شاهدوه على شاشة التلفزيون قد أصبح «وجيها» بين «الوجهاء».

كنت خائفا، نظرا لالمامي بحدود «الجرأة» في الفيلم الامريكي في هذا المجال، ان تنتهي رواية «أجراس الخطر» باحدى نهايتين: إما ان يعيش جابر، في رفقته الجديدة، بالعز والنعيم و «طيب عيش السامعين»، كما جرى ويجري مع المسلسلات الامريكية. وإما أن يقوم المخرج بتحقيق نهاية مثالية وغير واقعية وهي القاء القبض على جميع هؤلاء «الوجهاء» المفسودين، القدماء والجدد. وهو امر مستحيل في هذا النظام من حيث ان «الشيطان لا يخرب بيته».

الا ان المسؤولين عن هذا الفيلم الممتاز اظهروا مسؤولية اجتماعية صميمية حتى رفضوا هاتين النهايتين «الامريكيتين». ففيما كان جابر في عز «وجاهته» ـ وكان خارجا مع زوجته ووليدها الجديد من المستشفى، إذا بهؤلاء «الوجهاء» القدماء و «الأصايل» يرسلون اليه سفاحين مأجورين يرمونه بالرصاص ويقتلونه ويقفلون عائدين الى اسيادهم «الأصايل» وقد اطمأنوا على استمرار «نقاوة» أوساطهم «العليا» من هؤلاء «الرعاع».

لقد اراد المسؤولون عن هذا الفيلم الممتاز، خصوصا في نهايته الثورية، ان «يقرعوا الأجراس» أمام جميع الناس الطيبين الذين يتبادر الى اذهانهم أنه في مقدورهم، في ظل هذا النظام الفاسد، ان يشاركوا السالبين في اسلابهم أو أن السالبين «الأصايل» هؤلاء، من الممكن ان يسمحوا لهم بذلك.

فلم يكن «نور الشريف»، الممثل الجاد الذي عرف عنه دقته في اختيار ادواره» هو الذي «خدعه ذكاؤه هذه المرة» ـ هذه المرة! كما انه من غير الصحيح بالمرة ما جاء في «الاتحاد» عن انه «هنا» وبصورة مبتذلة لم يمهد لها السيناريو من قبل ولم يوجد لها مبررات مقنعة، ينجح جابر (نور الشريف) في فكرة الانتقام لتنتقل من الفردية الى الشمولية وكأنه يريد ان ينتقم من كل الناس وكل المجتمع»!!

اي «ناس»، أي «مجتمع»؟ ما هذا؟! أرجو المعذرة من جميع الزملاء الفنانين المصريين، الذين قد يكون هذا «التخريج» قد أساء الى تقديرهم الصحيح لذكائنا ولزمالتنا. فلكل فارس كبوة ولكل قاعدة شواذ.

● نورا ●

● نور الشريف ●

● سعيد صالح ●

الجمعية الفرنسية لدراسة العالمين العربي والاسلامي تطالب الحكومة بوضع سياسة شاملة للبحث في هذا المجال

● ليون ـ و. ص. ف ـ تبنى ما يقرب من مائتي باحث حضروا الجمعية العامة للجمعية الفرنسية لدراسة العالمين العربي والاسلامي التي تعقد دورتها الرابعة منذ يوم الاثنين في ليون بيانا يدعو الحكومة الفرنسية الى وضع سياسة شاملة للبحث في شؤون العالمين العربي والاسلامي.

وطالب البيان الذي نال غالبية ساحقة مع امتناع ٧ باحثين عن التصويت الحكومة بتدعيم امكانيات الباحثين في هذا المجال عبر خلق وظائف جديدة وزيادة ميزانية التوثيق وخصوصا ميزانية المكتبات.

واستند البيان الى تقرير كان طلبه رئيس الوزراء الاسبق ريمون بار وسلم اليه في نيسان ١٩٨١ للمطالبة بانشاء لجنة متابعة تضم مسؤولين عن وزارة التربية الوطنية والمركز القومي للبحث العلمي ووزارة الخارجية تكون مهمتها تقييم عمل الباحثين في مجال العالم العربي والاسلامي في السنوات الثماني الاخيرة وتحديد القطاعات والاختصاصات التي تستوجب جهودا اضافية وكذلك الربط والتنسيق بين مختلف النشاطات ومتابعتها في جو من الشفافية.

من جهة اخرى قبلت الجمعية العامة دعوة الجمعية البريطانية لدراسة الشرق الاوسط (بريزمس) لعقد دورتها المقبلة في جامعة درهام قرب مدينة يورك بحيث يشكل انعقاد الجمعيتين في المكان نفسه بادرة لتعاون اوروبي في هذا المجال.

رجل اعمال بريطاني يشتري مجموعة صحافية تركية

● انقرة ـ و. ص. ف ـ اعلنت ادارة احدى اكبر المجموعات الصحافية التركية «فيب اوفست» في اسطنبول ان رجل الاعمال البريطاني القبرصي التركي الاصل اسيل نادر اشترى هذه المجموعة.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع ان نادر دفع مبلغ ٥،٧ ملايين دولار للحصول على المجموعة التي تملك صحيفتين يوميتين وطنيتين شعبيتين هما «غونايدين» التي توزع ٢٧٠ الف نسخة و «تان» التي توزع ٢٣٠ الف نسخة بالاضافة الى اربع صحف اقليمية محدودة الانتشار وصحيفة اقتصادية يومية.

ويعمل في هذه المجموعة الصحافية التي تعتبر الثانية في تركيا بعد مجموعة «حريات» الف صحافي واداري وتقني وعامل مطبعة.

ويقوم نادر وهو رجل اعمال دولي ورئيس ومدير عام مجموعة «بولي بيك» ومقرها لندن بنشاطات تجارية وصناعية في عدة قطاعات وبلدان.

«سبعة آلاف واربعون عاما»

الفن المعماري في يافا عبر ريشة الرسام

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ يجري في هذه الايام في يافا وضع اللمسات الاخيرة للمعرض الفني السياسي الاول من نوعه في الوسط العربي في البلاد. ينظم هذا المعرض مركز الثقافة العربي في يافا تحت شعار «سبعة آلاف وأربعون عاما. الفن المعماري في يافا عبر ريشة الرسام».

يشرف على هذا المعرض، الجامعي اندريه مزاوي سوية مع لجنة تحضيرية قامت بإصدار كراس للعلاقات العامة بالاضافة الى البوم من الصور التاريخية الفخمة.

يحتوي الالبوم على اشكال عديدة من الصور التي قامت برسمها الفنانة ايزابيل مرتين والرسام ليون جانيويه من فرنسا.

وستعرض في المعرض الذي سيفتتح في مقر الثقافة العربية مئة لوحة فنية، منها لوحات زيتية.

يأتي هذا المشروع والذي يحظى باهتمام كبير بين الاوساط الفنية كخطوة احتجاج ضد سياسة الهدم والتشريد لطمس المعالم الفنية والتاريخية لمدينة يافا.

ويتوقع القيمون على المعرض الذي سيفتتح يوم السبت ٨٨/٧/١٦ ويستمر حتى ٨٨/٨/٥ حضور جماهير غفيرة من الزوار يهود وعربا نظرا لاهمية المشروع.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٧/١١)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ ملك الصف ـ مسلسل
٢٠،٣٠ ـ من افلام السينما
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ مسلسل كوميدي بريطاني «ادارة تحت الضغط»
٢٢،٠٠ ـ زي هزمان
٢٢،٥٠ ـ مسلسل اجنبي
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية

*** تهنئة حارة ***

الى احمد سعد بمناسبة حصولك على شهادة الدكتوراة. وقدما في خدمة البحث العلمي وقضية السلام العادل.

عبد الوهاب مرعي ـ قلنسوة

*** تهنئة ***

الى العزيز رشدي خلايلة وزوجته بالزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

حربة غزاوي وعبد الوهاب مرعي ـ قلنسوة

مشروع سوفييتي جديد لدراسة سطح المريخ

● من المقرر ان يتم اطلاق محطتين فضائيتين سوفييتيتين في السابع والثاني عشر من تموز الجاري باتجاه كوكب المريخ، بهدف القيام بدراسات على كوكب فوبوس التابع للمريخ بوسائل نشطة مثل اللايزر ولإنزال مختبرين صغيرين حقيقيين على سطحه.

والمهمة ترتدي اهمية علمية كبيرة جدا، كما انها المرة الاولى في تاريخ الفضاء الذي تحط فيه مسبارات فضائية اطلقها الانسان على كوكب تابع لاحد كواكب المجموعة الشمسية. والجرم فوبوس الذي يدور حول المريخ له شكل غير دائري ولا تتجاوز المسافة بين ابعد طرفين فيه ٢٧ كم.

مدة المهمة الفضائية ٤٦٠ يوما والهدف الاساسي من قيامها هو تحليل المادة التي يتألف منها فوبوس والتي يعتقد انها جد قديمة تعود الى المراحل الاولى لتكون النظام الشمسي قبل ٤،٥ مليار سنة تقريبا والتي ظهرت اذا قبل حوالي مليار سنة من المناطق الاكثر قدما على سطح الكرة الارضية.

والمحطة فوبوس التي اطلقت من قاعدة بايكونور في كازاخستان (جنوب الاتحاد السوفييتي) مساء الخميس الماضي بواسطة احد اقوى الصواريخ السوفييتية الذي يحمل اسم بروتون. ويزن كل من المسبارين الفضائيين المشابهين اللذين ستنقلهما المحطة حوالي خمسة اطنان.

في ٢٥ شباط وبعد رحلة تستغرق ٢٠٠ يوم تصل المحطة الفضائية الاولى الى مدار المريخ وتصل الثانية بعد اربعة ايام. ويكون المريخ عندها على مسافة ١٩٠ مليون كم من الارض.

اول هذه المدارات سيكون بيضاويا بحيث تبلغ اقرب نقطة من سطح المريخ تمر بها المحطتان الفضائيتان حوالي ١٠٠ كم عن سطح المريخ مما يسمح لها بتصوير ودراسة هذا الكوكب. بعد ذلك يعدل المدار مرتين بحيث يمر على بعد ٣٠ كم فقط من فوبوس الذي يدور حول المريخ على بعد يبلغ متوسطه ٩٣٥٠ كم.

اثناء هذا الوقت تقوم كاميرات المحطتين الفضائيتين بتصوير فوبوس تحت جميع مظاهره لكي يتم اختيار افضل موقع لهبوط مختبري «داس» اللذين هما مختبران مستقلان مدة عملهما طويلة ومختبر «الضفدعة» وهي الة قافزة.

هذه العملية الرائعة ستجعل كلا من المحطتين تحلق على ارتفاع منخفض جدا لا يتجاوز خمسين مترا عن سطح فوبوس، تقومان خلاله بانزال مختبري داس والضفدعة. وسيتم التحليق بسرعة منخفضة تبلغ بالكاد ٢ الى ٥ امتار في الثانية (ما بين ٧ و ١٨ كم في الساعة) ويستمر بين ١٥ و ٢٠ دقيقة ويكون خلاله سطح فوبوس موضع تحليلات مكثفة كما يكون على الاخص هدفا لرميات من مدفع ايوني ومن لايزر اندفاعي بغية احداث تبخر في صخور فوبوس وتحليلها.

وسيكون هنالك فاصل زمني مدته ٥٠ يوما بين تحليق المحطتين الفضائيتين فوق فوبوس حيث من المقرر ان تحلق محطة فوبوس/١ في ٧ نيسان ١٩٨٩ وفوبوس/٢ في ٢٥ ايار من السنة نفسها وذلك لاسباب عملية غايتها وقوع تداخل في عمليات بث المعلومات من المحطتين. ولن يكون هنالك سوى ضفدعة واحدة ومختبرين اثنين من نوع داس.

وستنتقل الضفدعة بعدة قفزات طول الواحدة منها ٢٠ مترا مدفوعة بسيقان معدنية. اما مدة عمل «الضفدعة» فلن تزيد عن عدة ايام تقوم خلالها معداتها العلمية بدراسة التركيب الكيميائي والخصائص الفيزيائية والميكانيكية لسطح فوبوس والمقياس المحلي للحقل المغناطيسي بالاضافة الى مسائل اخرى..

اما مختبر داس الذي يبلغ وزنه حوالي ٣٠ كغم فانه معد للعمل لمدة سنة كاملة عن طريق الطاقة التي تلتقطها لوحاته الشمسية وسيقوم ببث دراسات اختبارية لتربة وتحركات فوبوس بالاضافة الى التصوير الدقيق لسطحه. وسيتم قبل ذلك تثبيته بواسطة مرساة يعطي اختراقها المتوسط العمق معلومات ثمينة عن التربة.

والمعلومات التي يجمعها داس سترسل الى الارض حيث يتم التقاطها في محطة الاستقبال الرئيسية الواقعة في اوباتوريا في شبه جزيرة القرم جنوب الاتحاد السوفييتي وفي محطات استقبال اخرى. اما معطيات الضفدعة فان ارسالها سيتم عبر محطة فوبوس.

ولن تقتصر مهمة محطتي فوبوس على فوبوس فقط وانما ستشملان ايضا كوكب المريخ الذي حلقت فوقه منذ حوالي عشر سنوات محطات السبر الامريكية فايكنغ. وينتظر العلماء الامريكيون باهتمام معرفة التغيرات التي حصلت منذ ذلك الحين على سطح وفي فضاء المريخ بتأثير العواصف الرملية التي تهب دوريا على هذا الكوكب. وسيتم ايضا اخذ صور ملونة وخارطة حرارية للكوكب واجراء تحليلات لتركيبه الكيميائي ولفضائه ولتربته.

واخيرا واثناء المسار بين الارض والمريخ فان المحطتين ستقومان بدراسات للشمس ولأول مرة يأمل العلماء في الحصول على تجسيم مجسادي «ثلاثي الابعاد» للشمس.

تقدر كلفة مشروع فوبوس السوفييتي بعدة مليارات من الدولارات وقد حظي بتعاون دولي واسع حيث شاركت فيه كل من فنلندا وفرنسا وهنغاريا وبولندا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية والسويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وعدد من وكالات الفضاء الاوروبية. وتحتل فرنسا مركزا مرموقا في المشروع حيث تقوم بثمانية تجارب علمية من اصل ٢٥ تجربة هي مجمل ما يشمله هذا المشروع.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

فلكيو جامعة فلوريدا: في النجوم الكبيرة ذهب

● اخيرا وبعد تخمينات استمرت زمنا طويلا، وبعد رصد استمر سنوات توصل علماء الفلك العاملون في جامعة فلوريدا الامريكية الى التأكيد على فرضية تقول بأن هناك بالفعل معادن اثقل من الحديد، ومن بينها الذهب، تولد في داخل تربة النجوم العملاقة.

ولقد توصل العلماء الامريكيون الى اكتشافهم هذا بفضل دراساتهم المدققة لاشعاعات غاما التي بثتها السوبر نوفا «١٩٨٧ ـ ٨»، خلال انفجارها.

لاعبو البيزبول والعمر الطويل والسكتة

● تفيد دراسة صحية ـ علمية اجريت قبل فترة على ٩٥٨ لاعبا من لاعبي «البيزبول» ـ كرة القدم الامريكية ـ بأن هذه اللعبة اذا مورست بشكل دائم تحمل فوائد صحية عديدة ومفاجئة.

وقد تبين من الدراسة المذكورة ان معدل عيش لاعبي البيزبول يزيد بنسبة ٦٪ عن المعدل العام للسكان. مقابل هذا اشارت الدراسة في الوقت نفسه الى ان الذين يموتون من قدامى لاعبي البيزبول، بالسكتة القلبية، يزيد معدله عن المعدل العام للمواطنين الذين يموتون بالسكتة نفسها.

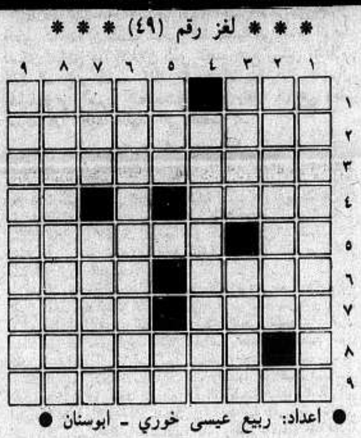
*** أجمل باقة ورد ***

الى العزيز عامر شبايطة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة رومانيا وعودته الى أرض الوطن «نتمنى له التوفيق والنجاح».

أعضاء الحزب والجبهة ـ عرابة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٩) * * *



● اعداد: ربيع عيسى خوري ـ ابوسنان

افقي:

١ ـ مكتشف الميكروفون ـ مكتشف قانون الجاذبية
٢ ـ داخل الثمرة + من قضاة العبرانيين
٣ ـ دولة افريقية + للنفي + في الوجه
٤ ـ احرف متشابهة ـ أنت (بالانجليزية)
٥ ـ إله ـ م + دولة عربية + ث
٦ ـ يمشي ليلا ـ الندى
٧ ـ ...... وسهلا (الكلمة الناقصة) ـ جزيرة الحرية (معكوسة)
٨ ـ قبيلة عربية + معقود (معكوسة)
٩ ـ مدينة في الولايات المتحدة + للنداء

عمودي:

١ ـ دولة اشتراكية + في الفم
٢ ـ متماثلان + بر
٣ ـ دولة افريقية ـ علم مؤنث + و
٤ ـ علم مؤنث + للنداء + نحن (بالانجليزية)
٥ ـ ترعرع ـ نصف سوسن
٦ ـ بحر + وحدة وزن + متماثلان + عبر
٧ ـ نافق ـ مدينة عراقية (معكوسة وناقصة حرف)
٨ ـ قائد جبهوي
٩ ـ متماثلان + كوكب الشرق (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٤٨) * * *

افقي:

١ ـ توفيق زياد
٢ ـ نزار قباني + م
٣ ـ فارس عوض + ي
٤ ـ محرم
٥ ـ سلبي
٦ ـ لبنان
٧ ـ لنا
٨ ـ هدى سلطان
٩ ـ آدم + هل ـ جبل
١٠ ـ جب

عمودي:

١ ـ ....
٢ ـ زت
٣ ـ وافق ـ ناهد
٤ ـ فرا ـ دم
٥ ـ يقرع ـ بيج
٦ ـ قبس ـ تسلب
٧ ـ ز + سمعا
٨ ـ ينوح + ل + ل ط ج
٩ ـ أ + يضرب ـ نابي
١٠ ـ دميم + ي ـ أثل

* * * حل لغز رقم (٤٧) * * *

افقي:

١ ـ نايف سليم ـ عد
٢ ـ عوجا
٣ ـ ....
٤ ـ طاب ـ كف
٥ ـ عز ـ حله
٦ ـ ....
٧ ـ الخوارزمي + سما
٨ ـ يانتونغ ـ غلال
٩ ـ نما + أجدر ـ مفضل
١٠ ـ يسدد + زها ـ ري
١١ ـ برقية + ضم
١٢ ـ ث + عمر بن الخطاب

عمودي:

١ ـ ابني + بث
٢ ـ اتحدوا + الامس + رع
٣ ـ خنادق + م
٤ ـ فتيان ـ وداد + ير
٥ ـ أوجز + هب
٦ ـ ل + مقطع ـ رنده + ضن
٧ ـ أزيز + غراما
٨ ـ مع
٩ ـ يغمر
١٠ ـ كل ـ سلفي
١١ ـ عاصفة ـ ماض
١٢ ـ اللاعب

مزارعو الخيار العرب يستصرخون: ليوضع حد لابتزاز شركات التسويق الاحتكارية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يسود جو من الغضب بين مزارعي الخيار في سهول طمرة والشمال جراء الاساليب التي تتبعها شركات التسويق والاستيعاب الاحتكارية والتي يسميها المزارعون - «ابتزازا شنيعا» وتهدد بتكبيدهم المزيد من الخسائر الفادحة.

ويقول المزارعون ان هذه الشركات لا تكتفي بما تجنيه من ارباح مضاعفة من وراء منتوجاتهم من الخيار وخصوصا تسويقه في الخارج وتراها تسعى بشكل حثيث الى ابتزاز المزيد.

والمعروف ان ارض سهل طمرة تنتج اجود انواع الخيار الذي يوجه بمعظمه للتصدير. وتعتبر هذه اكثر منطقة يزرع فيها الخيار في البلاد. وتبلغ مساحة الاراضي المخصصة لهذا النوع حوالي ٥ الاف دونم (نصفها لمزارعي طمرة و ١٢٠٠ دونم لمزارعي عبلين و ٥٠٠ لمزارعي كابول و ٥٠٠ لمزارعي شفاعمرو) وهناك بضع مئات من الدونمات في قريتي المكر وجديدة وكيبوتس احيهود القائم على اراضي قرية البروة العربية المهدومة - المنهوبة. ويعتاش من هذه الزراعة ما لا يقل عن الفي عائلة تعتبر مصدر رزقهم الاساسي.

وزراعة الخيار تعتبر عملا شاقا لكثرة ما تحتاجه من رعاية دائمة ويومية وايد عاملة، خصوصا في فترة القطيف. اذ يجب المرور يوميا على الاتلام وقطف ما نضج من حبات الخيار فيها. فاذا لم تفعل يتلف المحصول. ولذلك تجد العائلة بكل افرادها تنزل الى القطيف وترعى ارضها.

ومع ان محصول الخيار في هذه الارض هو اجود المحاصيل في البلاد وينافس الخيار في العالم اجمع فان شركات التسويق، بدلا من التوجه باحترام لصانعي هذه الجودة، تقوم بما يشبه التنكيل بهم. والشركات الاساسية هي «بيت هشيطاه» وهي الشركة الاكبر، و «زان لكول»، التي اشتهرت مؤخرا باساليب الاستغلال لعامليها وقيامها بتشغيل فتية صغار دون السن القانونية، و «بريت عيم» وغيرها. وهي لا تقوم بتنظيم علاقة واضحة مع المزارعين حول الاسعار او شروط النقل والدفع وغيرها، انما تنتظر حتى تبدأ المحاصيل في الظهور فترسل سماسرتها للفحص والتمحيص.

في هذا الموسم حددت الشركات سعر صندوق الخيار باحد عشر شيكلا جديدا. وهذا سعر مقبول، نسبيا، على الفلاحين. ولكن سرعان ما تراجعت الشركات عن السعر فخفضته بشيكل واحد ليصبح ١٠ ثم خفضته مرة اخرى الى ٩ . وبدأ السماسرة يشيعون انهم لن يدفعوا اكثر من ٨ شيكلات. وبات الفلاحون في حيرة خانقة. فاذا رفضوا هذا السعر فان دمارا حقيقيا يهددهم. فالخيار يتلف بسرعة اذا لم يقطف، واذا ما قطف فليس هناك مجال لبيعه بكميات كبيرة (اكثر من ١٥ الف طن) في البلاد. ولا توجد امكانية لتصديره. واذا قبلوا بالسعر المفروض عليهم فان الامر يعني خسائر جدية وفادحة.

هذا وقال احد مزارعي الخيار في طمرة، عادل ابو الهيجاء، وهو احد اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية، لمندوب «الاتحاد»، ان هذا الوضع يتكرر في كل سنة. والحل الجذري يكمن في ان يتمتع المزارع العربي بحماية نقابية مثل المزارع اليهودي تضمن له التسويق والرعاية والتعويض لدى الخسارة. والمشكلة هي ان المركز الزراعي في اسرائيل (هستدروقي بقيادة المعراخ) لا يقبل في صفوفه المزارعين العرب. ولا يقوم بالدفاع عن حقوقهم.



● العائلة كلها تذهب الى السهل لقطف الخيار... «شقاء» ايام طويلة يكون عرضة لاستغلال التجار (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

شهيد جديد (١٧ عاما) برصاص

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ايضا فرض حظر التجول على العديد من المدن والقرى والمخيمات مثل بيت ساحور وقباطية ومخيمات بلاطة وعسكر القديم وعايدة والبريج والمغازي والنصيرات وكذلك حي الشجاعية.

واغلقت في اليومين الماضيين معظم انحاء المناطق المحتلة في وجه الصحافة. وسقط يوم امس شهيد اخر هو الشاب زهدي زريقي (١٧ عاما - مخيم عسكر القديم) بعد اصابته بعدة رصاصات في رجليه حطمت عظامه واصابته بنزيف حاد.

وظلت مناطق اخرى خاضعة لحصار مشدد وخاصة بلدة طوباس ومخيمات الامعري والجلزون والفارعة.

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء:

● رام الله ●

وخلال اغلاق منطقة رام الله والبيرة لليوم الثاني على التوالي شن جنود الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق ضد اهالي مخيمي الامعري والجلزون. وعلم من مصادر مستشفى «المقاصد» في القدس ان قوات الاحتلال منعت الليلة قبل الماضية سيارة الاسعاف التابعة للمستشفى من نقل الجرحى والمصابين، وكانوا بالعشرات، وان الاهالي استطاعوا ايصال البعض من المصابين الى اطراف المخيم ثم الى المستشفى. وظلت في المستشفى ثماني حالات تخضع للمراقبة الصحية.

● القدس ●

وشهد مخيم شعفاط، لليوم الثاني على التوالي، احراق اطارات وحصار من جانب قوات الاحتلال ومصادمات متفرقة. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وكذلك الامر بالنسبة لقرية العيسوية.

وشوهدت اعلام فلسطينية الليلة قبل الماضية في حي الثوري الذي شهد صدامات بين الاهالي الذين اغلقوا الشوارع بالحجارة والاطارات المشتعلة في وادي حلوة وعين اللوزة وجرى تراشق بالحجارة (من جانب الاهالي) وقنابل الغاز والعيارات المطاطية من جانب الشرطة التي استخدمت ايضا قنابل اضاءة. واعتقلت قوات الاحتلال المواطن وليد ابو نجمة (٤٥ عاما) رغم سوء حالته الصحية وبعد تحطيم اجزاء من اثاث المنزل الواقع في راس البستان.

● نابلس ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم عسكر القديم قبل ظهر امس فور انتشار نبأ استشهاد الشاب زهدي منصور جبر زريقي (١٧ عاما) من المخيم. وكان الشهيد اصيب بعدة عيارات نارية في رجليه حطمت عظامه واصابته بنزيف حاد ثم بجلطة اودت بحياته. ويذكر ان المخيم شهد صدامات عنيفة الليلة قبل الماضية وصباح امس واستخدم الجنود الرصاص الحي لقمع احتجاجات الاهالي. كما جرت صدامات في مخيمي عسكر الجديد وعين بيت الماء وقرية عزموط فيما تواصل حظر التجول في مخيم بلاطة لليوم الثالث على التوالي وكذلك الحصار على بلدة طوباس ومخيم الفارعة الذي اقتحمه الجنود الليلة قبل الماضية وشنوا حملة اعتقالات واسعة النطاق فيه عرف من بين ضحاياها الفتيان ثائر عبد الرحيم واحمد زكي. وخلال عمليات اقتحام البيوت جرى الاعتداء على اصحابها وافراد عائلاتهم مثل محمود الفحماوي الذي تم تحطيم بعض اثاث منزله وكذلك الشيخ توفيق ابو كشك (٧٥ عاما) الذي اصيب برضوض في انحاء جسمه بعد الاعتداء عليه بالضرب.

● بيت ساحور ●

وتواصل حظر التجول على مدينة بيت ساحور لليوم الرابع على التوالي وعلى مخيم عايدة لليوم الثاني. ونصبت حواجز حجرية ورفعت اعلام فلسطينية في عدة قرى في منطقة بيت لحم.

● الخليل ●

وجرت عدة اشتباكات في احياء وقرى مختلفة في الخليل بينها يطا التي اغرقها جنود الاحتلال بقنابل الغاز بما في ذلك داخل المنازل التي عرف من بين اصحابها كل من حسن محمد بحيص واسماعيل وعمر ابو زهرة مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق.

وفي قرية اذنا اصيب احد الشبان بعدة عيارات مطاطية في رجليه واصيب آخرون بحالات اختناق بفعل قنابل الغاز.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية رشق شبان باصا اسرائيليا بالحجارة في اثناء عبوره في شارع «التحدي» فتحطم بعض زجاجه. وعلى الاثر حضر جنود الاحتلال وداهموا حي «جعيدي» واعتقلوا الشابين مهدي ناجي جعيدي (١٨ عاما) وعمر محمد سعسع (١٨ عاما).

● جنين ●

وفي عدة احياء من جنين جرت صدامات مع جنود الاحتلال الذين استخدموا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز لقمع الاهالي وادخلت الى مستشفى جنين المواطنة نجية محمد صالح (٢٤ عاما) بعد اصابتها بجروح في رأسها. واصيب افراد عائلات باكملها بحالات اختناق ادخلت جميعها الى المستشفى بينها عائلة نظمي علاونة وصبحي الشناوي والحاج عمر الشناوي. واعتقل الجنود الشاب منير محمد ابو صلاح (٢٢ عاما) واعتدوا عليه بالضرب المبرح خلال اعتقاله.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على بلدة قباطية فيما ارتفعت الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء في سمائها كما تحطم زجاج سيارتين عسكريتين صباح امس بعد رشقهما بالحجارة.

وعلم ان قوات الاحتلال ابلغت، قبل ايام زوجة المعتقل سليمان عبد الغني (٢٤ عاما) بنيتها هدم منزلها الكائن في اليامون بحجة عدم حصوله على ترخيص.

● قطاع غزة ●

وغطت الاعلام الفلسطينية مدينة غزة التي شهدت، مع مدن وقرى ومخيمات القطاع، صدامات وتظاهرات جماهيرية واسعة النطاق. ووصف مراقبون ما جرى في القطاع بانه شبيه بما كان يجري في الاسابيع الاول للانتفاضة.

فعلى امتداد الشارع الرئيسي في غزة، عمر المختار، وعلى طول يبلغ نحو خمسة كيلومترات، من ميدان الشجاعية وحتى ميدان البحر شوهدت عشرات الاعلام الفلسطينية فيما وضعت المتاريس والاطارات المشتعلة باعداد ضخمة.

وشهدت شوارع حي الشجاعية مساء امس الاول اشتباكات عنيفة استمرت حتى العاشرة ليلا. وتدخل مدير عمليات الوكالة (السيد ميلز) لدى جنود الاحتلال الذين اغرقوا الحي بالرصاص وقنابل الغاز التي اصابت الاهالي والاطفال ومنهم الطفل الرضيع احمد بسام بليبيسي (٣ شهور) بحالات اختناق.

وتجددت الاشتباكات صباح امس، وسط اعلام كثيفة لم يسبق لها مثيل في احياء الشجاعية والدرج والسدرة وقرقش والزيتون والصبرة والقوايدة وشارع الشهيد ابو جهاد (الوحدة) وخاصة قرب «الفواخير».

وامام اعين والدته المقعدة والمصابة بشلل اعتدى جنود الاحتلال على الفتى سمير محمد ابو شعبان (١٥ عاما) وجرحوه فوق عينه اليمنى واصابوه برضوض استدعت ادخاله الى المستشفى، كما ضرب شقيقه الطفل (٥ سنوات).

وفي مخيم الشاطىء، وبعد رفع حظر التجول عنه صباح امس، تجددت المظاهرات والصدامات مع جنود الاحتلال وسمعت اصوات العيارات النارية وسط مدينة غزة. وكذلك الحال في حي الشيخ رضوان.

اما حظر التجول فاستمر في مخيمات المغازي والبريج والنصيرات ورغم ذلك فقد جرت صدامات فيها واعتدى الجنود على عدد من الاهالي وادخل الشاب جمعة ابو قنديل (٢٥ عاما - مخيم المغازي) الى مستشفى الشفاء بعد اصابته بنزيف في أذنه اليمنى نتيجة ضربه من قبل الجنود.

● خانيونس ●

وجرت صدامات الليلة قبل الماضية في احياء المدينة (خانيونس) وكذلك في مخيمها وقد ادخل الى المستشفى (ناصر) عدة من المواطنين منهم الشاب جمعة محمد جمعة ابو سلمية (١٦ عاما) - وعلم في وقت لاحق انه نقل الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس وانه مصاب برصاصة في رجله اليسرى اتلفت جهازه العصبي (لا يقوى على استخدامها) كما انه مصاب بكسور في رجله اليمنى - وادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس (١٧) مصابا بحالة اختناق تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وستين عاما واربعة اخرون مصابون نتيجة الضرب واعمارهم بين (١٤ - ٤٠) عاما واعتقل فتى من عائلة ابو عكر.

● رفح ●

وكرر اهالي رفح استغاثاتهم ودعوتهم للقوى الدمقراطية والانسانية الاسرائيلية وخاصة كتلة الجبهة في الكنيست لزيارتهم والاطلاع على عمليات القمع والعقاب الجماعي والاعتداء على ممتلكات المواطنين التي تكررت عدة مرات وكان اخرها الليلة قبل الماضية عندما داهم الجنود عددا من المنازل وعاثوا فيها تدميرا وخرابا. ونورد مثلا على ذلك منزل المواطن خليل ابو السعود (٤٠ عاما) الذي ضرب هو وزوجته وابنته (١٧ عاما) وطفلاه (١٢ و ٨ اعوام). ولم يسلم طفل ثالث من الضرب بعدة لطمات على وجهه، وكان على سريره. وحطم الجنود «طقم النوم» ومروحة هوائية وكل زجاج المنزل كما تم خلط مواد التموين وطرحها ارضا.

● بيت حانون ●

وفي قرية حانون (قرب غزة) خرج الشاب شوقي محمد عودة (٢٧ عاما) على اصوات ضوضاء وصياح، الليلة قبل الماضية، ففوجىء بجنود الاحتلال يعتدون بالضرب على والده العجوز (٧٠ عاما) واحد اشقائه حيث يسكنان في الطابق الاول من المبنى المسكون من طابقين. فتوجه الشاب الى الجنود مستفسرا عن سبب الاعتداء على والده فضربه الجنود بقسوة ثم نقلوه مع شقيقه الى احد المعسكرات ليتابعوا الاعتداء.

وفي وقت لاحق رفضت ادارة معتقل انصار (٢) ادخاله الى السجن نظرا لاصابته بكسور في ساعده الايسر وكدمات في عينه اليمنى وجروح نازفة من رأسه. فقام الجنود بوضعه في مقدمة سيارة عسكرية. وعند مدخل المعتقل، وبعد السير بسرعة كبيرة توقف السائق، فجائيا، ليتدحرج الشاب ويسقط ارضا ويغمى عليه. وادخله الاهالي الى مستشفى «الشفاء» دون ان يعرف مصير شقيقه. وعلم ان ٢٠ شابا من القرية تم اعتقالهم.

من ناحية ثانية فقد اصيب الطفل احمد خليل المصري (٨ سنوات) بكسر في عظمة فخذه الايمن بعد ضربه في منزله في مخيم جباليا.

النائب محمد وتد يعلن

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«القائمة التقدمية».

ورد النائب وتد على مداخلة للنائبة حايكا غروسمان في البرنامج نفسه حول مكوثه سنوات طويلة في «مبام» بقوله ان السياسة تطورت كثيرا وبقي «مبام» متخلفا عن هذا التطور اضافة الى ان العرب ليسوا رهائن في الاحزاب الصهيونية.

هذا، وخصنا النائب وتد بوثيقة بخط يد السكرتير العام لمبام، اليعزر غرانوت، يعده فيها بتلبية طلباته مما ينفي انه انسحب من «مبام» لاسباب شخصية حسبما يدعي غرانوت (ننشرها في مكان اخر هنا).

كذلك خص النائب محمد وتد «الاتحاد» بمقال ضاف يشرح فيه اسباب الانسحاب من «مبام» والانضمام الى «الجبهة».

(طالع المقال على ص٣)

● تعقيب الناطق بلسان الجبهة ●

وعقب عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة، على انسحاب النائب محمد وتد من «مبام» وانضمامه الى الجبهة بقوله ان الجبهة ترحب بقرار النائب محمد وتد وترى فيه قرارا سياسيا صائبا، من حيث موافقته على برنامج الجبهة ذي البنود الستة وانضمامه الى النضال المشترك اليهودي - العربي الذي تخوضه الجبهة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. كذلك فانه لم يضع اية شروط لانضمامه.

واضاف بورشطاين: لقد سجلنا امامنا، باكتفاء، دوافعه وراء عدم الانضمام الى حزب دراوشة او الى «القائمة التقدمية» وانما الى الجبهة. واننا على ثقة بان النائب محمد وتد سيعمل كل ما في وسعه في اطار الجبهة من اجل نجاح نضالنا العادل.

وزير الخارجية في «حكومة الظل»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وحسب «سانا» اشار كوفمان في اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى ان حزبه يؤيد قيام مثل هذا المؤتمر وتحت اشراف الامم المتحدة لانه يشكل الاطار المناسب للوصول الى حل عادل وشامل يرتكز الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي تحتلها وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ومنها حقه في تقرير المصير».

وفي اجتماع مع الشرع تناول كوفمان، الذي وصل الى دمشق يوم الجمعة في زيارة لم تحدد مدتها، «قواعد وأسس حل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي» حسب ما ذكرت وكالة «سانا» التي لم تشر الى تطرق الطرفين الى العلاقات بين سوريا وبريطانيا التي قطعت منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦.

ويذكر ان بريطانيا كانت قطعت علاقاتها مع سوريا بعد الاتهام الذي وجهته اليها بتورطها في محاولة الاعتداء على طائرة «العال» الاسرائيلية ومساندتها للارهاب. وكانت سوريا رفضت هذه الاتهامات واستدعت سفيرها في لندن.

زوج المعتقلة تهاني ابو دقة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وللمطالبة بمعاقبة المسؤولين وباطلاق سراح جميع المعتقلات الامنيات.

هذا وعلمت لجنة «النساء من اجل السجينات الامنيات» من زوج المعتقلة تهاني ابو دقة، موسى ابو دقة، ان ادعاءات ادارة سجن «نفي ترتسا» وادارة سلطة السجون بأن تهاني ابو دقة اجهضت بارادتها لانها «لم ترغب الطفل» (!) هي ادعاءات كاذبة ولا اساس لها.

وابلغ موسى ابو دقة مسؤولات اللجنة بأنه حين وصل يوم ٦/١٠ الى السجن لزيارة زوجته ادخل واياها، معا وفور دخوله، الى غرفة مديرة السجن، حاية شوهم، التي حاولت اقناعهما بأن تهاني يجب ان تجهض لأن «لديكما ثلاثة اولاد. وهذا يكفيكم» (!!).

ويذكر ان لجنة «النساء من اجل المعتقلات الامنيات» طالبت ادارة السجن، خلال اكثر من شهر، باحضار طبيب ليفحص المعتقلة تهاني ابو دقة لكن دون جدوى.

الكشف في تونس عن شبكة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

يهود تونسيون وبعض الفلسطينيين واللبنانيين والتونسيين المقيمين في الخارج.

واضافت الصحيفة انه تم اكتشاف الشبكة من خلال مراقبة يهودي تونسي مشبوه اتضح انه يتردد على منزل يقع في احد الاحياء الفاخرة في تونس العاصمة وتسكنه فتاة تونسية مغمورة تعمل في النوادي الليلية.

ومن خلال مراقبة المنزل - قالت الصحيفة - اتضح ان عدة اشخاص من بينهم يهود تونسيون يترددون عليه بانتظام. وعلى الفور تم اعتقال الفتاة المغمورة التي ادلت باعترافات مثيرة القت الضوء على جميع اوكار الشبكة.

وذكرت «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي انه من بين ما افادت به الفتاة المتهمة انها حصلت على «مثال توبوغرافي» لمدينة تونس العاصمة سلمته لجهاز «الموساد» الاسرائيلي الذي تربطها به «علاقات وثيقة» اذ انها كانت دائمة السفر الى الخارج حيث امكنها مقابلة عناصره.

وقالت الفتاة، ايضا، انها تمكنت، بواسطة تكوين علاقات مع بعض الفلسطينيين، من الحصول على صورة فوتوغرافية لمنزل «ابو جهاد» وتجميع المعلومات عن موقعه وتحركات سكانه.

واضافت الصحيفة انه تبين من التحقيقات التي اجريت مع الموقوفين، انهم تسلموا مبالغ مالية من «الموساد» تجاوزت قيمتها عشرة ملايين دولار وان التخطيط للاغتيال بدأ بعد شهر واحد من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وان عناصر من شبكة التجسس كانت تلتقي بمسؤولين اسرائيليين على مستوى عال في عدد من العواصم الاوروبية والولايات المتحدة كما ان عناصر اخرى تمكنت من التقرب الى بعض المتصلين بـ «ابو جهاد» وغيره من القيادات الفلسطينية ليسهل عليهم رصد نشاطاتهم وتحركاتهم.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

سنعمل كل ما في وسعنا حتى لا تضيع الفرصة التاريخية لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل

*** اسعد يوسف كنانة: هذا هو منطلقنا الاساسي للمعركة الانتخابية المقبلة. ونحن ندعو كل القوى المخلصة فعلا لهذا الهدف الى التعاون من اجل تحقيقه * لجنة المنطقة تقر رؤوس الاقلام للمؤتمر الثامن عشر للمنطقة في ٩ و ١٠ ايلول القادم * استنكار جرائم هدم البيوت العربية * تحية الانتفاضة واهدافها * «لتتجاوب حكومة اسرائيل مع يد السلام الفلسطينية الممدودة» ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «سنعمل كل ما في وسعنا، نحن الشيوعيين والجبهويين وجماهير المؤيدين من القوى الوطنية المختلفة، حتى لا تضيع الفرصة التاريخية السانحة لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. هذه الفرصة التي تنشأ في هذه المرحلة من تاريخ البلاد والمنطقة بفضل الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني واهدافها السلمية المسؤولة وبفضل اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام. وبفضل الاجواء الجديدة في العالم الناجمة عن دينامية التغيير في الاتحاد السوفييتي»، بهذه الروح لخصت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الاخيرة في نهاية الاسبوع، والتي خصصتها لدراسة رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب الثامن عشر في المنطقة الذي سيعقد في ٩ و ١٠ ايلول القادم.

وكان سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، فسر في محاضرته السياسية هذا التوجه. واكد ان هذا هو المنطلق الاساسي الذي تنطلق الجبهة منه الى المعركة الانتخابية القبلة داعية كل القوى المخلصة فعلا لهذا الهدف الى التعاون من اجل تحقيقه. وقال - ان الجماهير العربية في اسرائيل قوة لها وزنها في البلاد. ومن اهم الشروط لتحقيق السلام العادل هو ان يكون لهذا الوزن دوره في المعركة. والطريق الاقصر والافضل والانجع لكي ينعكس وزن هذه الجماهير في حياة البلاد وتطوراتها السياسية هو بزيادة قوة الجبهة. فهذه هي القوة السياسية المخلصة والمثابرة في النضال والتي اثبتت السنين الطوال صحة طريقها وصدقها واخلاصها.

وقدم اسعد يوسف بيانا شاملا عن رؤوس اقلام المؤتمر طرح فيها مهمات الحزب للفترة المقبلة، بعد تلخيص ما جرى خلال السنتين الماضيتين من احداث تاريخية في العالم والمنطقة وانعكاس هذه الاحداث على نضالات الحزب واعماله.

وكان ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب، فضل نعامنة. ففتح، بعد المحاضرة، باب النقاش. ولخص اسعد يوسف النقاش مؤكدا ضرورة الانطلاق الفوري في الفروع لانجاز المهمات العينية والاساسية للحزب والجبهة وعلى رأسها: ● تصعيد حملة التضامن مع الانتفاضة وزيادة الدعم لها بواسطة لجان الاغاثة ● الاستعداد للمعركة الانتخابية القادمة بتجنيد الكوادر وتفعيلها ● انجاز حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية وغيرها ● التجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة وسائر المخيمات.

وجاءت القرارات بروح البيان والنقاش والتلخيص على النحو التالي: ● اقرار رؤوس الاقلام للمؤتمر وتلخيص النقاش ● تحية الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني واستنكار اعمال القمع الاجرامية التي ترتكبها قوات الاحتلال ● تحية قيادة م.ت.ف على مبادراتها السلمية المسؤولة كما انعكست في الموقف في مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر والوثيقة الفلسطينية التي قدمت للمؤتمر ودعوة حكومة اسرائيل الى الكف عن تعنتها العدواني وقبول يد السلام الفلسطينية والعربية الممدودة ● شجب اعمال المتشفين في مخيمات لبنان والتنديد بها وبالموقف السوري المتعاطف معها ● استنكار جرائم هدم البيوت العربية في البطوف والجليل الغربي ووادي عارة والمثلث والنقب والمطالبة بوقفها وبالغاء خطة ماركوفتش العنصرية الهدامة واقرار خرائط هيكلية مناسبة للقرى والمدن العربية تشمل فيها كل البيوت القائمة وتأخذ بالاعتبار مصلحة تطور ومستقبل سكانها ● دعم وتاييد كفاح السلطات المحلية العربية من اجل تحصيل حقوقها وتنفيذ الوعود التي قطعت لها ● دعوة فروع الحزب الى تحقيق اهدافها في جمع اشتراكات «الاتحاد» خلال هذا الشهر والاستمرار في الحملة لزيادة هذه الاشتراكات عن الـ ١٠٠٪ حتى المؤتمر.

وسط الغضب الفلسطيني العام على

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عرفات ببدء القتال في مخيمات بيروت مؤكدة ان «مناوراته في لبنان وعلى الساحة الفلسطينية تندرج في اطار مؤامرة ضد الامة العربية تستهدف اساسا الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل»!!!

وزعمت الصحف السورية انه في اعقاب نشر الوثيقة الفلسطينية اصبحت سياسة م.ت.ف «سياسة انحرافية»!

واتهمت اربع منظمات اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم السبت، في بيروت «فتح القيادة المؤقتة» المؤيدة لسوريا بمضايقة سكان مخيم برج البراجنة الذي غادره مقاتلو حركة «فتح».

وطلبت المنظمات الاربع وهي: الجبهتان الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية من «فتح القيادة المؤقتة» «بوقف المضايقات التي تستهدف سكان المخيم وتمنع العودة الى الحياة الطبيعية». وطلبت، ايضا، «الافراج عن المعتقلين واعادة الممتلكات المسروقة والاسلحة المصادرة».

ونددت المنظمات الاربع «باللجوء الى السلاح الذي اسفر عن الدمار وازهاق الارواح البشرية واساء الى القضية الفلسطينية».

واشارت اخيرا الى ان «هذه الكارثة كان يمكن تجنبها لو ان «فتح القيادة المؤقتة» احترمت الاتفاقات التي تم التوصل اليها في اثناء النزاع الذي ادى في (٧٠) يوما الى سقوط (١٠٣) قتيلا و (٤٦٤) جريحا في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا القريب منه والذي اخلاه مقاتلو حركة «فتح» في (٢٨) حزيران الماضي.

ومن جهة اخرى تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاول (السبت) رسالة من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي تندرج في اطار «الجهود الرامية الى وضع حد للوضع المأساوي الذي تشهده المخيمات الفلسطينية في لبنان وبصفة خاصة في هذه المرحلة التي تتطلب اكثر من اي وقت مضى تدعيم الجبهة العربية وتعبئة كل الجهود والطاقات لمساعدة الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة».

وقام بتسليم الرسالة الوزير المفوض لدى الرئيس التونسي، حامد القروي، وكاتب الدولة لدى وزارة الخارجية التونسية، الطيب السحباني.

وكان المبعوثان التونسيان قد اجتمعا في وقت سابق مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية والقضايا العربية الراهنة.

كما طالبت لجنة وزارية عربية اجتمعت بصورة عاجلة في تونس، امس الاول، لبحث الموقف في المخيمات الفلسطينية في بيروت بوقف الاقتتال الدامي فورا. وكان من المفترض ان ترأس سوريا اجتماع هذه اللجنة بصفتها رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية ولكنها رفضت المشاركة فيها.

ودعت اللجنة الدول العربية الى «الاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية من اجل وضع حد لهذه الاحداث كي يتسنى تكريس كل الطاقات العربية لدعم الانتفاضة الشعبية».

وعليه نرى ان بوادر حسن النية من اجل الحوار السوري - الفلسطيني الذي جاء بناء على وساطة مكثفة قام بها كل من الجزائر وليبيا والاتحاد السوفييتي لم تعمر طويلا اذ اتهمت سوريا ولاول مرة منذ الزيارة التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، الى دمشق في (٢٤) نيسان الماضي، «بالمنحرف».

واشار المعلقون الى ان وثيقة بسام ابو شريف هي التي صبت الزيت على النار، حيث اشار فيها الى استعداد م.ت.ف اجراء مفاوضات مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام!!

وفاة فاضل

●برطعة المحتلة - لمراسل خاص - شيع اهالي القسم المحتل من قرية برطعة واهالي عارة وعرعرة ومنطقة يعبد وبرطعة، يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٨، جثمان المرحوم محمد حسين ملحم (ابو العيلة) عن عمر يناهز الـ (٧١) عاما.

والمرحوم من مواليد قرية عرعرة. وقد هاجر الى قرية برطعة اثر نكبة العام ١٩٤٨.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهات في عرعرة وعارة وبرطعة يتقدمون بأحر التعازي لأهل الفقيد متمنين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل

●برطعة - لمراسل خاص - شيع اهالي برطعة والمنطقة، في نهاية الاسبوع الماضي، جثمان المرحوم عبد الرحمن مدلج (ابو احمد) عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهات في برطعة وكفر قرع وعارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي لأهل الفقيد متمنين لهم الصبر والسلوان.

الى قراء مجلة «الدرب»

●صدر العدد الثالث لهذا العام (٣ - ١٩٨٨) من مجلة «الدرب»، المجلة النظرية السياسية - الاقتصادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومجلة قضايا السلم والاشتراكية. وهو حافل بالمواد القيمة، محلية وعالمية، والخبرات الكفاحية لمختلف الشعوب. اطلبوها من اعضاء الحزب وموزعي جريدة «الاتحاد».

اقرأوا في هذا العدد:

الموضوع	الكاتب
* اللقاء ممكن وضروري	ماير فلنر
* الشرق الاوسط: لا انتصار بدون تضامن	يعقوب زيادين
* مؤتمر سلام للشرق الاوسط	ي. ديمتريف
* موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي - الكونفرنس الـ ١٩	
* الاممية كما يراها ماركس	ايزيكياس باباپانكو
* في ظروف الصراع الطبقي المتفاقم	الفارو كونيال
* البيان المشترك عن لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في موسكو	
* عن نتائج مناقشة عمل المجلة	هيئة التحرير
* اليوم المنشود (افغانستان)	نجم الدين كابياني
* الام يهدف برنامج «ساتبلايف»	بارناك لاون
* القضية القبرصية (وجهة نظر)	ج. فاسيليو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات**

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٨/٧/١١ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة - يدعو لحضور اللقاء العام مع الوفد البلغاري. يتم خلال اللقاء تقديم محاضرة حول «دور الكمسمول البلغاري في بناء الاشتراكية في بلغاريا».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١١ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

مليار شيكل ـ خسائر الاقتصاد جراء الانتفاضة !

● زيادة مرتقبة في ميزانية وزارة «الامن» بمبلغ مئة مليون شيكل، حسب اقتراح وزارة المالية ●

● القدس ـ اعلن وزير الاقتصاد غاد يعقوبي، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية الاعتيادية امس، أن تكلفة الانتفاضة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي بلغت حتى الان مليار شيكل. بينما أعلن وزير «الامن» إسحق رابين، في الجلسة نفسها، أن مصروفات وزارته المباشرة بلغت حتى الان (٢٧٠) مليون شيكل ـ هذا ما اعلنه التلفزيون الاسرائيلي في مستهل نشرة أخبار برنامجه «مساء جديد».

ومن جهة اخرى فانه على الرغم من الازمة الخانقة التي تمر فيها المستشفيات وعلى الرغم من الوضع المتدهور في القطاع الصناعي وإغلاق المصانع، فإن وزارة المالية لا تستطيع «كسر خاطر» وزارة الامن. فاقترحت زيادة ميزانية وزارة الامن بمبلغ مئة مليون شاقل للتعويض عن مصروفات الجيش المرتبطة بالانتفاضة.وقد طالبت وزارة الامن بزيادة ميزانيتها بثلاثة أضعاف المبلغ الذي تقترحه وزارة المالية.

ومنذ عدة أسابيع تجري المفاوضات بين كبار مسؤولي وزارة الامن والمالية بشأن تعويض الاولى عن المصروفات التي تراكمت بسبب الانتفاضة.ورفض ممثلو وزارة المالية طلب وزارة الامن زيادة الميزانية بمبلغ مئتين وسبعين مليون شاقل واكتفوا بزيادتها بمبلغ سبعين مليون شاقل،إلا أن ضغوط ممثلي وزارة الامن اضطرت المالية الى تقديم إقتراحها الجديد وهو مئة مليون شاقل وذلك بعد إقتناع أن وزارة الامن لا تستطيع تحمل المصروفات الناجمة عن الانتفاضة.

ومن جهة أخرى تستمر المفاوضات بين وزير المالية نسيم ووزير الامن رابين لتسوية الخلاف!

الاسطول السادس «يغزو حيفا»:

تدريبات مشتركة مع سلاح البحرية الاسرائيلي

● حيفا ـ وصلت الى ميناء حيفا، امس الاحد، خمس سفن حربية كبيرة من قطع الاسطول السادس الامريكي وعلى متنها اكثر من سبعة آلاف جندي من سلاح البحرية الامريكي.

ونقل «راديو صوت اسرائيل» عن قائد الاسطول السادس الادميرال كاندال مونويل، ان جنود الاسطول السادس الامريكي سيجرون، خلال الاسبوعين القريبين، تدريبات مع سلاح البحرية الاسرائيلي!! وزعم القائد بأن هذه هي تدريبات تقليدية»!!

عمال «تديران» يتظاهرون احتجاجا على رفض قيادة الهستدروت الاعتراف بلجنتهم القطرية

●تل ابيب ـ تظاهر، امس الاحد، عمال شركة «تديران» الهستدروتية في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب وأعتصموا هناك أحتجاجا على رفض قيادة الهستدروت الاعتراف بلجنة العمال القطرية في مجمع «تديران».

ويذكر ان لجان العمال الاثنتي عشر في «تديران» (١٢ الف عامل) اتحدوا قبل سنتين في لجنة قطرية واحدة تم انتخابها في انتخابات قطرية اشترك فيها جميع العمال. ومنذ ذلك الوقت تعمل هذه اللجنة بدون اعتراف رسمي وبدون صلاحيات قانونية من جانب قيادة الهستدروت.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، عين نائبه، مئير جات، لفحص الموضوع. وقبل شهرين انهى جات الفحص وقدم تقريرا اوصى فيه بالاعتراف باللجنة رسميا. ولكن رغم هذه التوصية فان قيادة الهستدروت وادارة مجمع «كور» (مالك «تديران») لا تزالان تماطلان في اصدار القرارات اللازمة بهذا الشأن.

● شبيبة الناصرة افتتحت، عمليا، المخيم الـ ١٣ بالعمل في تنظيف وتجميل المدينة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة) ●

الناصرة بدأت تعيش اجواء المخيم

* حوالي الثلاثمئة شخص على الاقل بدأوا عمليا التفرغ لاعمال المخيم * استعدادات كبرى للمسيرة الجماهيرية في افتتاح المخيم، بعد غد الاربعاء *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الناصرة ترحب بكم في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر ـ (١٣ ـ ١٩٨٨/٧/١٧) ـ» هكذا تستقبل الناصرة اليوم كل من يدخلها من الشمال او الجنوب ومن الشرق ومن الغرب. فإن لم ينتبه لهذا الاستقبال فان المتطوعين سيواجهونه في الشوارع والاحياء.

فقد بدأت تعيش الناصرة اجواء المخيم. وحوالي الثلاثمئة شخص على الاقل بدأوا العمل للمخيم بشكل متفرغ تقريبا. بعضهم من مستخدمي البلدية. والباقون شبان المخيم المصغر من اعضاء الشبيبة الشيوعية وبعض النوادي الشابة. وعشرات المتطوعين في الاحياء.

ويعمل هؤلاء جميعا في عدد من المواقع المنتشرة على احياء المدينة المختلفة في تحضير المشاريع التي ستفتتح في يوم المخيم الاول او في فتح مشاريع من الآن. وتتركز الجهود والنشاطات بالاساس في ارض المخيم، حيث ينشط العشرات في اقامة المنشآت والتجهيزات والخيام لاستقبال الوف المتطوعين بالشكل الافضل.

وفي الوقت نفسه تنشغل لجان وفود المناطق والوفود اليهودية والاعلام والنوادي والامن ولجان الاحياء وغيرها.. في التحضير للمسيرة الجماهيرية ومهرجان افتتاح المخيم، بعد غد الاربعاء. ويهتم هؤلاء جميعا بالعمل على ضمان نجاح هذه المسيرة وجعلها اكبر مظاهرة شعبية تهتف باسم الناصرة وسائر جماهيرنا العربية وحلفائها اليهود والاجانب..ليس فقط تضامنا مع معركة الناصرة وهذه الجماهير من اجل المساواة..انما نضالا من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة التي اندلعت وتستمر وتتصاعد في سبيل تحقيق هذا السلام ولمصلحة شعبي البلاد.

ويذكر ان التجمع للمسيرة يتم في الساعة السادسة مساء بعد غد الاربعاء في ساحة العين. وتنطلق من هناك في السادسة والنصف مساء وتشق الشارع الرئيسي ثم شارع المسلخ وصولا الى ساحة المخيم (الملعب البلدي ـ المدرسة الثانوية البلدية) حيث سيقام المهرجان الافتتاحي للمخيم.

اليوم، إضراب في جميع مستشفيات الشمال

●تل ابيب ـ يعم الاضراب الشامل، اليوم الاثنين، في جميع المستشفيات الحكومية الهستدروتية في منطقة الشمال وذلك في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي يواصل تنفيذها اطباء المستشفيات احتجاجا على مماطلة الحكومة واهمالها الخطير في معالجة ازمة جهاز الصحة وتلبية مطالب الاطباء.

ومن المقرر ان يعقد، اليوم الاثنين، اجتماع وصفه المراقبون بأنه «حاسم» بين ممثلين عن وزارة المالية ووزارة الصحة وادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية والاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية وذلك لبحث قضية رسوم العمليات الجراحية في اطار التسوية لتقصير الادوار (فترة الانتظار) التي توصلت اليها اللجنة الوزارية الخاصة. وزعم وزير المالية، موشي نيسيم، بأن هذه القضية «هي المشكلة الاخيرة التي تتطلب ايجاد حل لها»!

هذا، «ووعد» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال جلسة الحكومة امس الاحد، بأنه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين الاطراف المختلفة في الاجتماع المقرر عقده اليوم فانه (شمير) سيعقد اجتماعا آخر للجنة الوزارية الخاصة (؟!!).

اما وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو، فهددت بأن تفحص اتخاذ «اجراءات حادة»(؟!) اذا لم يتمخض اجتماع اليوم عن نتائج ملموسة. ورفضت الافصاح عن ماهية هذه «الاجراءات الحادة»!

وفي هذه الاثناء تواصلت الاتهامات المتبادلة بين وزارتي المالية والصحة. فقد بعث المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، امس، برسالة شديدة اللهجة الى المدير العام لوزارة الصحة، البروفيسور بورام لاس، اتهمه فيها بالكذب والتزوير وتسريب المعلومات عن ابحاث وزارية وبعدم احترام كلامه نفسه!!

هذا، وبدأ عدد من اعضاء الكنيست من كتل مختلفة، صباح امس الاحد، اضرابا عن الطعام في مدخل ديوان رئيس الحكومة احتجاجا على سياسة الحكومة في مجال معالجة ازمة جهاز الصحة. والتقى اعضاء الكنيست بوزيرة الصحة فطالبوها بالاستقالة ثم التقوا برئيس الحكومة ووزير المالية اللذين بدلا من الرد على الاتهامات الموجهة للحكومة اخذا في اطلاق الاتهامات ضد الاطباء!!!

هذا، وفي نبأ لاحق جاء ان اعضاء الكنيست المضربين لم يستطيعوا تحمل الحر القاسي اذ شوهدوا وهم يشربون العصير!!

مجلس عرعرة يشجب جرائم الهدم في عارة ومعاوية

● تأييد مقررات لجنة الرؤساء القطرية ●

●عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عرعرة المحلي، يوم السبت ٨٨/٧/٩، جلسة غير عادية وذلك بناء على طلب ممثل الجبهة في المجلس، مفيد صيداوي.

وكان على جدول الاعمال بندان هما: بحث موضوع هدم منزلين في عارة و ٤ منازل في معاوية، قدمه ممثل الجبهة وبحث موضوع الابنية غير المرخصة والاراضي الزراعية قدمه عضو المجلس محمود فارس يونس.

وفي بداية الجلسة شرح رئيس المجلس، محمد مصلح يونس، عن الاجتماع الذي جرى في بلدية ام الفحم بناء على دعوة رئيس البلدية هاشم محاميد وقراراته اثر عملية الهدم. وكذلك اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو وقراراتها.

ثم تحدث مفيد صيداوي مبينا ان عملية الهدم في عارة ومعاوية هي ليست الاولى من نوعها في الوسط العربي بل سبقتها عمليات هدم في مصمص ومشيرفة والطيبة وقلنسوة وغيرها وهي سياسة دائمة لحكومات اسرائيل ضد الجماهير العربية ونحن اذ نستنكر عملية الهدم في البلدتين معاوية وعارة استنكارا شاملا، نطالب بتوسيع مسطح البناء للقرى العربية وكذلك من المهم تأييد قرارت اللجنة القطرية واجتماع الرؤساء في ام الفحم.

وقال محمود فارس يونس: تبين انه لم يجر اي توسيع بالمرة لمسطح البناء في عرعرة بالرغم من ضرورة توسيعها في كل سنتين او ثلاث حسب احتياجات السكان.

وبعد نقاش الموضوع قرر المجلس بالاجماع:

● شجب عملية هدم البيوت في قريتي معاوية وعارة.

● تأييد قرارات لجنة الرؤساء القطرية بهذا الخصوص.

● مطالبة وزارة الداخلية ولجان التنظيم بايجاد الحلول لادخال البيوت غير المرخصة في عرعرة الى منطقة البناء.

● مطالبة وزارة الداخلية ولجان التنظيم بتوسيع مسطح البناء للقرية ليضمن متطلبات السكان للسنوات القادمة.

● التوجه لوزارة الداخلية والمستشار القضائي لوزارة الداخلية بالطلب لايقاف جميع المحاكمات ضد اصحاب البيوت حتى الانتهاء من الخارطة الهيكلية.

● التوجه للمهندس لاعداد المرحلة الثانية من الخارطة الهيكلية لقرية عرعرة.

ابتداء من اليوم: برنامج الاصلاح في مجال الوقود يدخل حيز التنفيذ

●تل ابيب ـ تدخل الاوامر الخاصة باعتماد «البرنامج الاصلاحي» في مجال الوقود حيز التنفيذ ابتداء من صباح اليوم الاثنين بعد ان وقع عليها وزير الطاقة، موشي شاحل، مساء امس الاحد.

ومع دخول هذه الاوامر حيز التنفيذ يفتتح سوق الوقود للمنافسة بين شركات الوقود.

وتقضي هذه الاوامر بالسماح لشركة الكهرباء ولشركة «خيميكاليم ليسرائيل» باستيراد حتى الثلث من حجم كميات الوقود اللازمة لها وبالسماح لمعامل تكرير البترول باستيراد حتى الثلث من كمية الوقود التي تملكها، عادة، في السوق الحر الداخلي.

وبموجب هذه الاوامر ستعطى، قريبا، رخصة لتفعيل شركة وقود رابعة في البلاد اضافة الى الثلاث القائمة: «باز» و «ديلك» و «سونول» كما ستحدد اسعار حد اقصى لانواع الوقود المختلفة بحيث تستطيع شركات الوقود التنافس فيما بينها باسعار اقل من اسعار الحد الاقصى.

في استجواب الى رئيس بلدية حيفا:

ممثل الجبهة يطالب باعفاء تجار شارع «مار يوحنا» من دفع «الارنونا»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في استجواب الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، الاسبوع الماضي، باعفاء تجار شارع «مار يوحنا» في «وادي النسناس» من دفع الضريبة البلدية على محالهم التجارية وذلك بسبب الخسائر التي لحقت بهؤلاء جراء الاعمال المتعلقة بمشروع تطوير «وادي النسناس».

واشير في الاستجواب الى ان اصحاب المحال التجارية في هذا الشارع وعددهم ٢٧ تاجرا ارسلوا عريضة الى البلدية يطلبون فيها ذلك.

وأكد ممثل الجبهة، الذي تسلم نسخة عن هذه العريضة، ان هذا مطلب عادل. ودعا رئيس البلدية الى الموافقة على تحرير هؤلاء التجار من دفع «الارنونا» للسنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٩.

وطالب كركبي، في استجواب اخر الى رئيس البلدية، بأن تضع البلدية شارة ضوئية عند ملتقى شارع «هبارسيم» بشارع «هجيفن» وذلك لتسهيل حركة المرور امام وسائط النقل المتجهة من شارع «هبارسيم» نحو شارع «هغيفن».

واشير في الاستجواب الى طول الانتظار والمعاناة التي تواجه السائقين القادمين من حي «عباس» لدى دخولهم من شارع «هبارسيم» الى شارع «هغيفن».

وكان كركبي طالب رئيس البلدية في استجواب سابق بالعمل على اقامة رصيف الى جانب شارع «صهيون» في القسم الموازي لقطعة الارض الخالية وبتغطية شارع الـ ٩٣ (الراهبات) بطبقة اخرى من الاسفلت وذلك لسد الثغرات العديدة في هذا الشارع.

واشير في الاستجواب الى ضرورة اقامة رصيف على جانب شارع «صهيون» لازدحام هذا الشارع بحركة السير وبالتلاميذ الذين يأتون الى مدرسة «النور» القريبة منه.

لجنة العمال:

عمال «اليانس» سيواصلون النضال من اجل اعادة فتح المصنع

●تل ابيب ـ اعلنت لجنة العمال في مصنع «اليانس» للاطارات في الخضيرة، امس الاحد، ان عمال المصنع سيواصلون نضالهم من اجل اعادة فتح المصنع وتشغيله بصورة طبيعية والا فمن اجل دفع تعويضات مضاعفة للعمال جراء اغلاق المصنع نهائيا ابتداء من يوم امس الاحد.

وكان قاضي المحكمة المركزية اصدر، صباح امس، قرارا باغلاق مصنع «اليانس» الهستدروتي (التابع لمجمع «كور» الهستدروتي) نهائيا بعد ان كان اصدر، يوم الاحد الماضي، قرارا باغلاق المصنع مع اعطاء مهلة لمدة اسبوع (انتهت امس) لتشغيل المصنع. لكن هذه المهلة انتهت دون ان ينجح «الحارس القضائي»، الذي عينته الهستدروت، في تشغيل المصنع اذ اصر العمال على موقفهم برفض العودة الى المصنع وتشغيله تحت ادارة «الحارس القضائي» وبشروطه المعادية للعمال وحقوقهم ومصالحهم.

ويوم امس اصدر القاضي قراره النهائي بعد ان اتضح ان ٢٠٠ عامل فقط من بين عمال المصنع الـ (١٣٠٠)، وجميع هؤلاء (الـ ٢٠٠ عامل) كانوا من مديري الاقسام، دخلوا الى المصنع بنية العمل.

وعقب احد عمال مصنع «اليانس» ويدعى موشي كحلون على اغلاق المصنع نهائيا بقرار المحكمة الذي صدر استجابة لطلب قيادة الهستدروت و «الحارس القضائي» فقال: «نحن الذين انتصرنا. لقد اثبتنا أننا موحدون وراء لجنتنا ولم ينجح الحارس القضائي بتشغيل المصنع بدوننا».

وعبر جميع العمال عن غضبهم ونقمتهم على موقف قيادة الهستدروت وادارة «كور» و «شركة العمال» («حفرات هحوفديم») الهستدروتية وممارساتها التي ادت الى اغلاق المصنع وقذف عماله الى سوق البطالة والفاقة. ووجه العمال اتهاماتهم الشديدة، بشكل خاص، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، محمليها المسؤولية عن الضربة المؤلمة التي وجهت لهم.

هذا وترك العمال ساحة المصنع في ساعات الظهر عقب صدور قرار المحكمة النهائي.

خطر الاغلاق لفترة غير محددة يتهدد مصنعي «هأرغاز» و «مركافيم»

●تل ابيب ـ خطر الاغلاق لفترة غير محددة يتهدد مصنعي «هأرغاز» في تل ابيب و «مركافيم» في بيتح تكفا لتركيب الباصات. وخلال هذه الفترة سيرغم عمال المصنعين، الذين يقارب عددهم الستمئة عامل، على الخروج الى عطل قسرية.

وتقدم ادارتا المصنعين على هذه الخطوة جراء تأخر شركة «ايجد» في تحويل الاموال على حساب طلبات الانتاج التي قدمتها الشركة للمصنعين.

ونقلت «معريف» عن المتحدث باسم شركة «ايجد»، غدعون تلمور، قوله ان تأخر الحكومة في تحويل الاموال لشركة «ايجد» حال دون ان تدفع الشركة شيئا على حساب هذه الطلبية للمصنعين.

قاضي صلح ينتقد «كوماندو» ضريبة الدخل:

يتصرفون وكأنه لا قيمة لحرية الفرد وكرامته!

● تل أبيب ـ إنتقد قاضي محكمة الصلح في تل أبيب يتسحاق باراز بشدة في نهاية الاسبوع الفائت ، كوماندو ضريبة الدخل الذين طالبوا بتوقيف يوسف ودافيد حكمي، صاحبي شركة التأمين «هفنيكس» قبل أسبوعين. وقرر القاضي أن إدعاءات كوماندو الضريبة وطلبهم إعتقال صاحبي الشركة لا أساس لها من الصحة.

وأضاف القاضي قائلا : « أن الحادث الذي أمامي هو سابقة خطيرة جدا، فقد تصرف ممثلا ضريبة الدخل بشكل وكأن لحرية الفرد وكرامته لا توجد أية قيمة وعلى ضوء ذلك جاء قراري بأنه لا يوجد أي دليل واقعي للاستجابة لطلب إعتقال يوسف ودافيد».

ويذكر انه قبل أسبوعين حضر الى المحكمة في تل أبيب رجال ضريبة الدخل وطالبوا بأعتقال يوسف ودافيد بسرعة لانهما أخلا بشروط إطلاق سراحهما بالكفالة.فقد إعتقل يوسف ودافيد في شهر ايلول عام (٨٧) وأطلق سراحها بالكفالة والحجز على أسهم بنكية بقيمة عشرة ملايين شاقل وإيداع جوازي سفرهما في قسم التحقيقات التابع لضريبة الدخل في تل أبيب.ومنذ ذلك الوقت ذهب دافيد الى خارج البلاد عدة مرات حسب تصريح خاص تلقاه من سلطات الضريبة .وادعا ممثلو الضريبة أن يوسف ودافيد لم يسجلا الحجز على الاسهم البنكية كما يجب. وأن دافيد ذهب الى خارج البلاد بتصريح من سلطات الضريبة لكنه لم يرجع في الوقت المحدد (٦/٣٠). وأكد القاضي أن دافيد لم يخرق الاتفاقية وعاد الى البلاد قبل الموعد المحدد ولدى عودته بتاريخ(٥/٣٠) الى البلاد قام بإيداع جواز سفره لدى سلطات الضريبة ،قسم التحقيقات في تل أبيب.

وقال القاضي أيضا أن محامي ضريبة الدخل قدم شهادته في المحكمة باستناده الى أمور لم يكلف نفسه عناء فحصها والتأكد من صحتها.وإنما بعد تقديم الشهادة كلف نفسه بالكشف عن الحقيقة وعندها إتضح أن شهادته الاولى لا تستند على أي واقع.

وأمر القاضي بإرسال نسخة عن قراره الى المسؤول عن ضريبة الدخل ونائبه لفحصه والاطلاع عليه.

وفد من مصمص يتضامن مع اصحاب البيوت المهدومة في معاوية

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام وفد من فرع الحزب الشيوعي والجبهة في مصمص بزيارة تضامن الى العائلات المنكوبة في قرية معاوية يوم الخميس الماضي.

وقد عبر الوفد عن احتجاجه على هدم البيوت الاربعة في القرية وعبر عن تضامنه مع اصحاب البيوت مؤكدا ان معركة الجماهير العربية ضد سياسة السلطة "من اجل حقوقها لن تتحقق الا بالنضال العنيد ضد سياسة الهدم والتشريد. ونقل الوفد لاهالي معاوية غضب وسخط جماهير مصمص على هذا العمل البربري.

اثر عودة من الخدمة الاحتياطية:

أحد موظفي وزارة الخارجية: الاغلبية الساحقة من احداث الانتفاضة لا يسمع عنها الجمهور!

● تل أبيب ـ « الاغلبية الساحقة من الاحداث القاسية التي تجري في المناطق المحتلة عامة لا تصل الى الجمهور. وليس فقط أن الانتفاضة لم تهدأ،وإنما تجري الاحداث العنيفة والقاسية بشكل منظم وحكيم أكثر فأكثر» ـ هذا بعض ما صرح به يوم الجمعة الماضي، خلال جلسة إدارة وزارة الخارجية، أحد موظفي الوزارة الذي عاد من الخدمة في الاحتياط بعد فترة إستمرت حوالي الشهرين وهو برتبة ضابط كتيبة.

وأثار تصريحه هذا الذهول لدى أحد أعضاء إدارة الوزارة . وفوجىء موظفو الوزارة من التفاصيل التي سمعوها من زميلهم ووصفوها بأنها : تقارير حرب حقيقية!

وأضاف موظف وزارة الخارجية قائلا:« لقد كنت شاهدا بنفسي وشريكا في عشرات حوادث قاسية وعنيفة جرت لم يجر تغطيتها من قبل وسائل الاعلام وبالتالي إخفاؤها عن الجمهور».

وقام الموظف المذكور أعلاه حال تحرره من الخدمة بالاسراع الى قسم الاعلام في وزارته وفوجىء عندما إكتشف أن الاغلبية الساحقة من الحوادث لم يجر كشف النقاب عنها وأخفيت عن الجمهور.وبالتالي فإن الجمهور لا يعرف الحقيقة عما يجري في المناطق.

من جهة أخرى قال الضابط الموظف في وزارة الخارجية عن الانتفاضة إنها مستمرة بكل قوتها ولا توجد دلائل تشير الى هدوئها أو ضعفها بعكس ما يبث في وسائل الاعلام والعكس هو الصحيح فالاحداث القاسية والقوية لا تتوقف وإنما مستمرة بشكل متواصل وبدون تعب . والجمهور يعرف فقط عن (١٠٪) مما يجري في المناطق من أعمال المقاومة. وليس هذا وحسب وإنما الاجراءات التي تتخذها قوات الجيش لقمع الانتفاضة لا تؤثر إلا في قسم قليل جدا من السكان وبصورة غير مهمة . وتابع يقول: ان الفئة التي تتحمل أعباء الانتفاضة هي الشباب من جيل (١٥ ـ ٣٥) سنة وهؤلاء لا يبالون بالاجراءات المشددة التي نتخذها. وليس هذا وحسب وإنما هم الذين يؤثرون على باقي القطاعات والقيادة في أيديهم.

توفيق طوبي:

قانون الحياة اقوى من اي قانون اخر

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رد النائب الجبهوي توفيق طوبي على الاصوات التي تتحدث عن «مسؤولية المواطنين العرب» عن البناء غير المرخص في معرض التعليق على جرائم الهدم او تبريرها فقال: «ان قانون الحياة هو اقوى من اي قانون اخر».

واضاف طوبي، الذي كان يتكلم خلال اجتماع لجنة المتابعة امس الاول، ان المرأة العربية ابنة عرب العرامشة التي ظهرت في التلفزيون بعد هدم الغرفة التي تعيش فيها مستصرخة اصحاب الضمائر.. هي المثل. فهذه امرأة تعيش هي وزوجها واولادها وبعضهم متزوج في غرفة واحدة. انهم واحد وعشرون نفراً. فاين يعيشون ؟ اشتروا ارضا. ورفضوا اعطاءهم تصريح بناء فماذا يفعلون ؟ ان قانون الحياة يقول انه يجب ان يكون لهم مأوى. وقد اختاروه مأوى متواضعا. والمجرم والمذنب هو الذي يهدم مثل هذا المأوى لا الذي يبنيه!

تحديا لقرار الشرطة منع «نساء بالسواد» من التظاهر قبالة محطة «ايجد»:

ممثلو الحركات والتنظيمات المناهضة للاحتلال في حيفا يتظاهرون في المكان نفسه



●حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر ممثلو التنظيمات المعادية للاحتلال في حيفا، يوم الجمعة الماضي، قبالة محطة «ايجد» المركزية في حيفا وذلك ردا على قرار الشرطة منع حركة «نساء بالسواد» من التظاهر في هذا المكان (في الصورة اعلاه جانب من المظاهرة).

وكانت حركة «نساء بالسواد» اعتادت، خلال الاشهر الاربعة الماضية، على التظاهر ايام الجمعة في هذا المكان وتعرضت في المرتين الاخيرتين الى استفزاز زعران كهانا. وقد استغلت الشرطة هذا لمنع «نساء بالسواد» من التظاهر هناك.

وجرت هذه التظاهرة، التي اشترك فيها عشرات اليهود والعرب، بقرار اتخذه ممثلو الاطر والحركات المناهضة للاحتلال في الاجتماع العام الذي عقد يوم الخميس الماضي في مقر «مشاركة» في حيفا.

ولدى تجمع المتظاهرين في المكان الذي كانت تتظاهر فيه «نساء بالسواد» جاء رجال الشرطة ومنعوا المتظاهرين من التظاهر في هذا المكان بذريعة ان ذلك يشكل خطرا على حركة السير مما اضطر المتظاهرين للانتقال الى مكان قريب هو عبارة عن موقف للسيارات.

وما ان تجمع المتظاهرون ضد الاحتلال في هذا المكان حتى جاء نفر من عصابة المأفون كهانا الى المكان نفسه مدعين امام الشرطة بأن لديهم تصريحا بالتظاهر في هذا المكان. ورفع هؤلاء علم الدولة وشعارات «كاخ» العنصرية وهتفوا من خلال مكبر الصوت بشعارات عنصرية حرضوا فيها على قتل العرب وكل ذلك تحت سمع وبصر افراد الشرطة.

وكاد ان يقع صدام بين المتظاهرين ضد الاحتلال وبين العنصريين من حركة «كاخ» بسبب استفزاز زعران كهانا لمشاعر المتظاهرين وعدم تورعهم عن ترديد الهتافات العنصرية والفاشية المعادية للعرب. وكذلك بسبب موقف رجال الشرطة الذين وقفوا متفرجين على ما جرى بعد ان أرغموا المتظاهرين المناهضين للاحتلال على التجمع في موقف السيارات هذا. حيث كان معلوما لهم بأن زعران كهانا سيتظاهرون هم ايضا في هذا المكان.

وفي الجهة المقابلة تظاهر نفر من حركة «هتحيا» العنصرية.

هذا، وتظاهرت حركة «نساء بالسواد» في الوقت نفسه في «بيت هكرانوت» في الهدار في حيفا ورفعت المتظاهرات شعارات مناهضة للاحتلال.

ما هي ابعاد التورط الاسرائيلي في فضائح «البنتاغون»؟

● «معريف»: مسؤولان اسرائيليان كبيران ذوا علاقة مع نائب الوزير الامريكي المتورط في صفقات غير شرعية ●

●تل ابيب ـ للمرة الاولى، منذ ان كشف النقاب عن فضيحة الرشاوى في «البنتاغون»، علم يوم الجمعة الماضي، ان محققي المباحث السرية الامريكية يفحصون امكانية ان تكون اسرائيل متورطة في هذه الصفقات غير الشرعية لنائب الوزير لشؤون الاسطول في وزارة الحربية، ملوين فيزلي.

واشارت «معريف»، في نبأ خاص بها من واشنطن، امس، الى ان شركة «مزلاط» الاسرائيلية لانتاج الطائرات بدون طيار هي احدى الشركات التسع التي يجري فحص صلات فيزلي بها بشكل مشدد. وانه جرى تحديد اسماء اسرائيليين اثنين كانت تربطهما علاقة مع المسؤول الامريكي الكبير وهما تسفي شيلر، مدير عام شركة «مزلاط» وضابط الاحتياط اوري سمحوني، الذي شغل حتى العام ١٩٨٦ منصب الملحق العسكري في واشنطن وعمل فيها بعد رجل اعمال مستقل.

واشير الى ان فيزلي هو الشخصية المركزية في فضيحة «البنتاغون» هذه وذلك جراء المركز الذي شغله لفترة طويلة في عهد رئاسة ريغن وحتى العام ١٩٨٧ اذ انتقل الى الاعمال الخاصة المرتبطة بتزويد العتاد العسكري.

ويؤكد محققو مكتب التحقيقات الفيدرالي ان فيزلي حصل على عدد كبير من «الهدايا» من شركات الصناعة الامريكية بهدف الحصول على افضليات فيما يتعلق بتصريف منتوجاتها للبنتاغون.

وذكرت «معريف» ان الاسطول الامريكي خصص، خلال فترة شغل فيزلي لهذا المنصب، ٢٦ مليون دولار لبناء ثلاث طائرات بدون طيار متطورة بتعاون اسرائيلي ـ امريكي.

وعقب مسؤولون اسرائيليون، امس الاول، على هذا بالقول ان الصلة بين مسؤولي شركة «مزلاط» والملحق العسكري وبين فيزلي هي طبيعية «اذا ما اخذنا بالاعتبار مركزه كمسؤول عن كل مشتريات الاسطول في الفترة المذكورة».

واعربوا عن املهم في ان لا تسفر التحقيقات عن ظهور ما هو شاذ فيما يتعلق بالصلات بين اسرائيليين وبين نائب وزير الاسطول الامريكي.

الشرطة تحتجز سيارة خاصة لمواطن من كفرسميع وتتلف ما فيها من خضروات

● كفر سميع ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ نقل السيد فايز فلاح من مواطني قرية كفرسميع يوم الخميس الماضي (٧/٧) في سيارته الخاصة السيد خالد موسى من مواطني كفر سميع، الى مستشفى العفولة للمعالجة الدورية حيث يعاني من أمراض مزمنة في الجلد. وبعدها سافر السيد فلاح والمريض وبعض المرافقين لهما الى مدينة جنين في الاراضي المحتلة لشراء بعض الحاجيات للبيت. ولدى عودتهم إعترضتهم سيارة شرطة في الطريق وامرهم الشرطي بالنزول من السيارة وقام بإجراء تفتيش فيها. وعندما وجد الخضروات، قام باستدعاء ممثلي مجلس الخضروات الذين قاموا بإتلاف الخضروات واحتجاز السيارة.ولم تجد توسلات السيد فلاح بالافراج عن السيارة وإخلاء سبيلهم خصوصا المريض والنساء.وخصوصا انهم إبتاعوا الخضروات للاستهلاك البيتي. واصر افراد الشرطة وممثلو مجلس الخضروات على إحتجاز السيارة واعلموا صاحبها انهم لن يفرجوا عن السيارة قبل (٧/١٣).

وأثار هذا العمل التعسفي سخط وغضب كل من عرف بالامر وتساءل السيد فلاح :هل شراء الخضروات أصبح يشكل خطرا على أمن الدولة؟